يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

الاربعاء
٨ كانون الثاني
١٩٩٧
٢٨ شعبان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
8.1.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol200/53.

الجزائريون يعيشون هاجس الاعتداءات الظلامية قبيل شهر رمضان

(ص ٢ و ٦)

وزارة الداخلية تتجاهل اعتراضات العرب على خارطة الجليل الهيكلية!

(ص ٤)

في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية



غوجانسكي تدعو لالغاء اوامر الهدم ضد البيوت العربية في النقب

(ص ١٦)

وسط الاجواء والتصريحات «المتفائلة»



اقتراح نتنياهو يصيب الفلسطينيين كالصاعقة

(ص ٣ و ٧)

في حديث مع «الاتحاد» شلومو بن عامي:

مواصلة السير في الطريق الحالي لن تعيدنا الى الحكم

(ص ٢)

اهالي قرية جلبون لـ«الاتحاد»:

جنود الاحتلال اقتلعوا (١٠٠٠) شتلة زيتون من اراضينا وصادروا نصفها

(ص ٣)

كتلة «الجبهة والتجمع» تقترح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تجاهلها للأزمة المالية في السلطات العربية

(ص ١٦)

استئناف اعمال لجنة «المراقبة» وسط دوي المدافع الاسرائيلية

■ تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان ■ السفير الفرنسي في لبنان: اتفاق نيسان يقر بشرعية المقاومة طالما ان الاحتلال الاسرائيلي قائم ■

● جنوب لبنان - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - في الوقت الذي استأنفت فيه لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، اجتماعها، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي القرى والبلدان اللبنانية في اقليم التفاح فيما رد مقاتلو «حزب الله» على هذا القصف بقصف موقعي سجد وشويا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافادت مصادر امنية لبنانية ان «حزب الله» قصف بمدفعية الهاون مواقع احتلالية في سجد وشويا في المنطقة «الامنية».

واوضح المصدر نفسه ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ردت على النار بالمثل مستخدمة المدفعية الثقيلة ضد قرى وبلدات في اقليم التفاح الواقع على بعد ٤٥ كم جنوب شرق بيروت.

ولم يوقع تبادل القصف ضحايا.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي ادخل، امس الاول الاثنين، تعزيزات من المدفعية والمدرعات الى المنطقة «الامنية».

وقالت المصادر نفسها ان ثلاث بطاريات مدفعية وغرفة عمليات متحركة ادخلت فجر اليوم ذاته ونشرت في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، الذي يشرف على البقاع الغربي.

واشارت المصادر ذاتها الى ان نحو ثلاثين آلية مدرعة بينها دبابات ادخلت، ايضا، لتعزيز دفاعات عديد من المواقع الاسرائيلية المنتشرة على امتداد المنطقة المحتلة وخصوصا تلك المواجهة لمرتفعات اقليم التفاح.



* اعضاء لجنة «المراقبة» يتوجهون الى رأس الناقورة لاستئناف اجتماعاتهم *

من جهة اخرى، اعتبر سفير فرنسا في لبنان بيار لافون، امس، ان الوضع العسكري في جنوب لبنان هو «الاصعب» منذ نيسان الماضي معربا عن امله بان لا يؤدي ذلك الى «الاخلال باستقرار لبنان».

واعتبر لافون في تصريح للصحفيين اثر لقاء مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، «ان جنوب لبنان يشهد منذ اسبوعين وضعا هو الاصعب منذ وقف اطلاق النار في نيسان عام ١٩٩٦ بسبب حدة المواجهات بين المقاومة، من جهة، واسرائيل و «جيش جنوب لبنان» من جهة اخرى، واضاف «تندرج هذه المواجهات في اطار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان» مشيرا الى ان اتفاق نيسان «يقر بشرعية اعمال المقاومة طالما ان الاحتلال الاسرائيلي قائم».

هذا ورفع لبنان شكوى جديدة الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ما يرفع الى خمس عدد الشكاوى، التي ناقشتها اللجنة خلال اجتماعها امس الثلاثاء.

وعلم لدى الوفد اللبناني ان هذه الشكوى رفعت خلال اجتماع امس الاول. وتتناول القصف الاسرائيلي على قرية عين قانا في اقليم التفاح.

وعقدت اللجنة التي ترئسها حاليا فرنسا وتضم الولايات المتحدة وسوريا واسرائيل ولبنان اجتماعا استغرق ست ساعات في مقر قيادة قوة حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ولم تتسرب معلومات عما جرى في الجلسة ولم يصدر المشاركون اي بيان لكنهم قرروا استئناف الاجتماعات.

الجزائريون يعيشون هاجس الاعتداءات قبيل شهر رمضان

(١٣) قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح في اعتداء نفذه الظلاميون الاصوليون

* انفجار السيارة المفخخة الحق اضرارا جسيمة بالممتلكات *



● «الجماعة الاسلامية» تستقبل شهر رمضان بسفك دم الشعب الجزائري ●

● الجزائر - وكالات الانباء - افادت مصادر مختلفة ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح نحو المئة على الاقل بعضهم في حال الخطر، امس الثلاثاء، في انفجار سيارة مفخخة في وسط العاصمة الجزائرية التي باتت تعيش في هاجس اعتداءات المجموعات «الاسلامية المسلحة» قبيل بدء شهر رمضان.

ويفيد سكان المنطقة التي وقع فيها الانفجار ان الحصيلة النهائية للانفجار الذي خلف اضرارا مادية جسيمة قد تكون مرتفعة للغاية.

وجاء هذا الانفجار بعد سلسلة من المذابح ذهب ضحيتها (٣٨) مدنيا على الاقل في اليومين الاخيرين في بلدات قرب العاصمة.

ووقع الانفجار في شارع ديدوش مراد وهو الشارع الرئيسي في وسط العاصمة بين الكلية المركزية ومقهى الكليات، الذي يشهد عادة اكتظاظا كبيرا.

واشتعلت النيران في حافلة كانت تمر في هذا الشارع ولحقت اضرار بسيارات اخرى.

وقد تناثر زجاج المباني المجاورة وتضرر فرع احد المصارف وتطايرت على مسافة مئة متر شظايا حديدية جراء انفجار السيارة وهي من نوع «هوندا سيفيك» على الارجح.

وبعد الانفجار بدأ مئات الاشخاص بالفرار بذعر كبير الى الشوارع المجاورة خشية وقوع انفجار ثان وهو تكتيك تستخدمه الجماعات «الاسلامية المسلحة» ويقضي بتفجير سيارة اخرى عند وصول سيارات الاسعاف لنقل ضحايا الانفجار الاول.

واخيرا...

حادث الطرق في القدس حادث طرق عادي

❐ قتيل وعشرات الجرحى في حوادث الطرق ❐ قائد لواء شرطة القدس دعا الى التروي وعدم التسرع في اطلاق الاتهامات بالنسبة لحادث «محنيه يهودا» ❐

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شرطة القدس التحقيق في حادث الطرق، الذي وقع قبل ظهر امس الثلاثاء، في شارع يافا وراح ضحيته شخص واحد واصيب ستة اخرون بجروح.

واكد قائد لواء شرطة القدس اريبه عميت ان التحقيق في اوجه. وتشير الدلائل الى ان الحادث ليس متعمدا، خلافا لما حاول البعض ترويجه، ان الحادث وقع على خلفية قومية. ودعا الى عدم التسرع في اطلاق الاتهامات.

وكان فتى عربي في حوالي السادسة عشرة من مخيم قلنديا، قاد السيارة لنقلها الى مكان اخر بناء على طلب صاحب العمل.

ويعمل الفتى العربي في مخبز في سوق «محنيه يهودا» في القدس منذ فترة طويلة. ودرج، وفق شهود عيان، على قيادة سيارة صاحب المخبز، رغم انه لا يملك رخصة سياقة.

واعتقلت الشرطة صاحب المخبز للتحقيق معه.

ووفق اقوال «قائد شرطة القدس» تشير التحقيقات الاولية الى ان الفتى كان في طريقه من زقاق ضيق الى شارع «يافا» وفجأة فرملت سيارة كبيرة بقربه وبشكل اذهله ولم يدر ماذا فعل، فقد ضغط على دواسة الوقود بدل الضغط على دواسة الكوابح.

واشار عميت الى ان الشرطة بحاجة الى يومين او ثلاثة، وبعد جمع كل الادلة من شهود عيان، لمعرفة فيما اذا كان الحادث متعمدا وعلى خلفية قومية او حادث طرق.

هذا وشهدت شوارع البلاد، امس الثلاثاء، عشرات حوادث الطرق، اصيب فيها عدد كبير بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، نقلوا الى مستشفيات عديدة، خاصة «هداسا عين كارم» و«شعاري تسيدك»، و«ايخيلوف» و«تل هشومير» «ورمبام» و«سوروكا» و«اسوتا».

ويرز بين تلك الحوادث، حادث طرق وقع بين باص وشاحنة اصيب فيه (١٥) شخصا، نقلوا الى مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس. ووقع الحادث على الشارع الالتفافي حول الخليل.

واصيب خمسة اشخاص بجروح في حادث وقع عند جسر «شمارياهو». واربعة اصيبوا بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة في حادث وقع في الخضيرة. واصيب شخصان بجروح خطيرة في العفولة.

ونسب مصدر في الشرطة كثرة حوادث الطرق الى سقوط رذاذ في بعض مناطق البلاد وتشوش الرؤية.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور شلومو بن عامي، (العمل)
حول: احتدام المنافسة على رئاسة حزب «العمل»

مواصلة السير في الطريق الحالي لن تعيدنا الى الحكم

● تحتدم المنافسة على رئاسة حزب «العمل». ولفت الانتباه وقوف عدد من اعضاء القيادة المحسوبين على معسكر «الحمائم» الى جانب ايهود براك، المعروف بتوجهاته العسكرية واليمينية. وتعزز موقف د. يوسي بيلين المحسوب على معسكر «الحمائم»، بعد تصريحات براك الأخيرة ودعا فيها الى عرقلة وتأجيل اعادة الانتشار في الخليل، بادعاء ان ذلك سيخلق ازمة لرئيس الحكومة نتنياهو، فقد انتقد غالبية اعضاء القيادة تصريحات براك.

حول الموضوع التقينا النائب بروفيسور شلومو بن عامي (العمل).

● **«الاتحاد» - تناقلت الأنباء انك قررت ترشيح نفسك لرئاسة الحزب؟**

- بن عامي: «لم اتخذ قرارا بعد. وكل ما في الأمر ان عددا من الأصدقاء عبأوا عدة نماذج حول ترشيحي، لكنني رفضت ذلك ولا افكر بترشيح نفسي».

● **«الاتحاد» - ولماذا؟**

- بن عامي: «يجب اولا دراسة الاوضاع جيدا ومعرفة القوى وشعبية كل مرشح، وأنا شخصيا لن ارشح نفسي لأنني افتقد الشعبية المطلوبة لانسان يريد قيادة دولة».

● **«الاتحاد» - وما هو رأيك في اقتراح ايهود براك تأجيل اعادة الانتشار في الخليل؟**

- بن عامي: «اعتقد انه اقتراح مرفوض وغير حكيم. توجد اتفاقات مع الفلسطينيين ويجب تطبيقها وعدم تأجيلها، خاصة ان اي خرق للاتفاق من جانبنا، يقابل بطلبات محرجة ومربكة من جانب عرفات. وعندما أصر نتنياهو على فتح الاتفاقات والتراجع عنها، صار عرفات يتحدث بقوة عن القدس. واقترح الالتزام بالاتفاقات لأن عرفات يعتبر مدرسة في المفاوضات والحنكة».

● **«الاتحاد» - المعركة على الرئاسة تحتدم وتشتد فهل هذا المطلوب حاليا؟ الاعتبارات الشخصية تخيم على الأجواء في الحزب؟**

- بن عامي: «يجب ان يكون الهدف الوحيد امامنا هو سنوات الألفين، هل الذي يهمنا ان تكون اعادة الانتشار على مرحلة او ثلاث مراحل، ام الالتزام بنص اتفاق اوسلو الاساسي؟ وانا ما يهمني ما هو شكل وعمق علاقتي مع العالم العربي؟ وما هو شكل وعمق العلاقات في الدولة نفسها بين جميع مواطنيها؟ ما هي مضامين التربية والتعليم؟ ما هو وضع البنى التحتية والشوارع والمساواة والعدل الاجتماعي؟ وليس الموضوع هو الصقور والحمائم في حزب «العمل» والعلاقة بينهما، وانا لست مذهولا من المعركة ففي النهاية ستتوحد كل القوى حول مرشح واحد».

● **«الاتحاد» - هل عبر براك عن رأي شخصي ام عن رأي معسكر وما هو وزنه في الحزب؟**

- بن عامي: «اعتقد ان براك عبر عن رأيه الشخصي، خاصة ان اقتراحه قوبل بالرفض الشديد ولم يلق اي تأييد في الحزب».

● **«الاتحاد» - المعركة في الحزب هي بين طريقين واتجاهين فلمن الغلبة؟**

- بن عامي: «اعتقد اننا اذا واصلنا السير في الطريق الحالي فلن نعود الى الحكم، لقد ابتعدنا كثيرا عن المجتمع. والتحدي الاساسي امامنا هو كيفية توثيق علاقاتنا مع مختلف فئات المجتمع، وليس الصراع بين صقور وحمائم، لأن استمرار الصراع سيقضي على الطريقين في المعركة للعودة الى الحكم».

● **«الاتحاد» - قبل كل معركة كنتم تنافسون اليمين في اليمينية وتخسرون، فلو عهد اليك بصياغة برنامج حزب «العمل» الانتخابي القادم، ما الجوهري فيه؟**

- بن عامي: «على حزب «العمل» ان يعلنها صراحة وجرأة والكف عن التأتأة ويقول انه من اجل دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل، خاصة ان قوى في اليمين تدرك انه لا مفر في النهاية من قبول كيان فلسطيني الى جانب اسرائيل، يلفون ويدورون حول تسميته. ومن المخجل ان نذهب ببرنامج انتخابي صاغه يتسحاق رابين قبل ان يتغير ويصافح عرفات ويسعى للسلام. وبما ان رابين تغير، اليس من المنطقي ان يتغير البرنامج ويكون عصريا وواقعيا يتعاطى مع الحقائق على الأرض. وبالحديث عن دولة فلسطينية يجب الحديث عن الحدود وتحديد سيادة كل دولة وتعريف وتحديد الاقتصاد والجيوش والمناطق منزوعة السلاح، كل ذلك وصولا الى المستقبل الآمن والواضح والمستقر».

● **«الاتحاد» - وماذا عن القدس واللاجئين؟**

- بن عامي: «اعتقد ان قضية تقسيم المدن زالت من الوجود والبرهان برلين وسورها. وانا شخصيا اقترح مقابل ضم مستوطنات الى القدس توسيع قطاع غزة مثلا.. وبالنسبة للاجئين، موضوع متروك لمفاوضات الحل النهائي».

(سهيل قبلان)

خلال استقباله وفد الجبهة

محافظ جنين يثمن عاليا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دعم الشعب الفلسطيني

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - التقى محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، امس، في مكتبه وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة محمود محاميد. وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الوضع السياسي الراهن وكيفية الضغط المشترك من اجل دفع العملية السلمية الى الامام والزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاق والانسحاب من الخليل واتمام عملية الانتشار.

وثمن مناصرة عاليا دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دعم الشعب الفلسطيني وقيادته.

وتحدث ممثل الجبهة محمود محاميد عن الوضع القائم وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية من اجل مواصلة السير على طريق السلام وافشال مخططات حكومة اسرائيل. وقال اننا في الجبهة معكم وسنستمر في النضال سويا حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بجانب دولة اسرائيل.

وسط الاجواء والتصريحات «المتفائلة»

اقتراح نتنياهو يصيب الفلسطينيين كالصاعقة

❑ نتنياهو يقترح انهاء المرحلة الانتقالية في ١٩٩٩ ❑ رئاسة الحكومة: المفاوضات انتهت ولم يبق سوى الصياغة! ❑ ليفي: المفاوضات تصطدم بقضايا حساسة ❑ روس يواصل جولاته المكوكية ❑ عدد من الوزراء لا يزال يهدد بمعارضة الاتفاق ❑



● متى سيتوج توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل بالمصافحة؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - فيما تتواصل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، في ظل التصريحات المتفائلة، جاءت اقوال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو الاخيرة لتكشف صعوبات جدية تحول دون التقدم في المسائل العالقة حول اعادة الانتشار في الخليل.

وقال رئيس الحكومة لوزرائه، كما كشف، امس، ان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، بعد الخليل، يجب ان تكون في شهر ايار (١٩٩٩)، وهو الامر الذي يتعارض بشكل واضح مع نص الاتفاق الموقع، الذي يحدد ايلول من العام الجاري (١٩٩٧) كنهاية للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

وبذلك، تقف المفاوضات، عند مسألة استكمال اعادة الانتشار بعد الخليل، على جانبي هوة جديدة. ففي حين يؤكد المفاوضون الفلسطينيون ان المطلوب ليس فقط الالتزام بالمواعيد التي نص عليها الاتفاق، وانما يطالبون بضمانات امريكية خطية واضحة. فان نتنياهو اخرج من جعبته طليا جديدا، وهو تأجيل تنفيذ الاتفاق بحوالي سنة ونصف!

وقد برر مصدر اسرائيلي رفيع، فضل عدم الكشف عن اسمه، الموقف الاسرائيلي الجديد بـ «خوف نتنياهو من الوصول الى المفاوضات حول الوضع الدائم، من دون ان تكون بيده ورقة للمساومة عليها في حال تم الانسحاب من القسم الاكبر من الضفة الغربية في اطار الاتفاق حول المرحلة الانتقالية.

وعلم، من المصادر الفلسطينية، ان عرفات «صعق» بعد ان اطلع على الخطة الاسرائيلية الجديدة. لما فيها من تعقيد مضاعف للمفاوضات.

* روس يواصل كالمكوك *

وواصل الوسيط الامريكي دنيس روس، امس وامس الاول، جولاته المكوكية، فقد التقى عرفات في بيت لحم، امس، واجتمع لساعات طويلة على مرحلتين مع نتنياهو. ولا يزال روس يواصل اطلاق التصريحات التي تتحدث عن «بعض التقدم»، وعن ان تلخيص الاتفاق بات قريبا. وهذا في حين تدّعي اوساط رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان «المفاوضات انتهت عمليا»، وما تبقى هو مسألة «صياغات» فقط!

ولكن تبين ان هناك دحضا للرواية الاسرائيلية اعلاه، من قبل شخصية اسرائيلية عليمة بتفاصيل التفاوض. فقد قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، ان الاتفاق لا يزال يصطدم بمسائل خطيرة وحساسة، وذلك في اشارة الى المطلب الفلسطيني جدولة الانسحاب، كما ورد في الاتفاق، ومع مواعيد محددة، وذلك الى جانب الضمانات الامريكية.

وفي السياق نفسه، اتضح، امس، ان ما كان قاله وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاول، من ان الفلسطينيين تنازلوا عن طلب المشاركة في خراسة الحرم الابراهيمي، غير صحيح. اذ عادت المصادر في الطرفين تتحدث عن خلافات حول هذا الامر.. ويشار هنا الى ان عددا جديا من وزراء حكومة نتنياهو يهددون بمعارضة الاتفاق، اذا ما تم اشراك الفلسطينيين في حراسة الحرم، او جدولة الانسحابات اللاحقة.

دعوة لمراقبة هلال شهر رمضان

● القدس - وفا - دعا سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، امس الثلاثاء، المواطنين الى مراقبة هلال شهر رمضان المبارك، اليوم الاربعاء «وان كل من يشاهد الهلال عليه مراجعة مكتب دار الفتوى في القدس او اقرب دار للفتوى في فلسطين، حيث ان العبادات تدخل في اطار الفتوى، وان المفتي هو قاضي الاهلة».

وجاء في الدعوة انه يكتفى بشاهد واحد لاثبات رؤية الهلال، وطالب سماحته من الجمهور متابعة «اذاعة صوت فلسطين» او «التلفاز الفلسطيني» مساء اليوم لان الاعلان عن ثبوت الهلال او عدمه سيكون من خلالهما.

للخروج من العزلة

نتنياهو يجتمع مع احد رجال الاعمال المصريين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، مع محمد ابراهيم كامل احد رجال الاعمال الاثرياء المعروفين في مصر لبحث سبل تنشيط التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وحضر المقابلة السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، ورئيس مجمع «كور» بنيامين غاؤون، وذلك في الوقت الذي فترت العلاقات بين البلدين بسبب توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح نتنياهو قبل المقابلة بان هذا اللقاء، يدل على ان اسرائيل «ستعمق علاقاتها الاقتصادية مع مصر والعالم العربي»!

وقال ابراهيم كامل «ستتاح لي الفرصة لاشاطر رئيس الحكومة بعض آمالي وبعض وجهات نظري». وهو يمتلك مجموعة شركات «كاتو» التي تعمل في عديد من القطاعات. وعبر عن امله في ان يتسنى للقادة السياسيين والاقتصاديين في البلدين التعاون من اجل خلق شرق اوسط «مزدهر يعيش في سلام وينعم بتعاون ثنائي».

اهالي قرية جلبون لـ«الاتحاد»:

جنود الاحتلال اقتلعوا (١٠٠٠) شتلة زيتون من اراضينا وصادروا نصفها

*** الناطق بلسان منسق شؤون المناطق: اقتلعنا ٤٧٠ شتلة ولما ادعى الاهالي ان الارض تابعة لهم امهلناهم مدة اسبوع لاثبات ذلك واعدنا لهم الاشتال * محافظ جنين: اسرائيل خرقت الاتفاق بيننا بشان التنسيق حول النزاع على الاراضي قبل قيامها باي اعتداء عليها ***

* جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوة من جنود الاحتلال، بقيادة مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي، المدعو كابتن «نديم»، صباح امس، قرية جلبون في محافظة جنين وقامت باقتلاع (١٠٠٠) شتلة زيتون، عمرها عام واحد، من اراضي المواطنين احمد وراضي ورضوان ومحمد فايز ابو الرب، بدعوى ان هذه الاراضي مسجلة على اسم الدولة. (املاك دولة)!

وافاد شهود عيان لـ«الاتحاد» - ان قوة من الجيش قوامها ثلاث سيارات عسكرية وثلاث سيارات مدنية يرتدي ركابها الزي المدني، داهموا الاراضي الواقعة بين قرية الجلبون ودير ابو ضعيف وبدأوا، بدون سابق انذار، باقتلاع اشتال الزيتون المغروسة على مساحة (١٥٠) دونما، في حين حلقت مروحية عسكرية فوق الاراضي.

وافاد شهود عيان ان جمهورا غفيرا من اهالي القرية هرع الى الاراضي، محاولا منع الجنود من اقتلاع الاشتال. الا ان فرقة من الجنود قامت بتفريقهم ومنعهم من الوصول الى الاراضي في حين اتمت الفرقة الثانية عدوانها على الارض. وصادر الجنود قرابة (٥٠٠) شتلة من الاشتال المقتلعة ودوس الباقي تحت عجلات السيارات.

وعلمت «الاتحاد» ان اهالي القرية قرروا، امس القيام باجراءات احتجاجية ضد هذه الممارسات التي تتناقض واتفاقية المبادئ الاسرائيلية-الفلسطينية.

وفي حديث مع محافظ جنين العميد زهير مناصرة، اكد ان هناك اتفاقا بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على عدم الاعتداء على الاراضي واقتلاع الاشجار منها، بغض النظر عن كونها تقع في المنطقة «ب» او «ج»، الا بعد التنسيق المسبق والتأكد من صاحب ملكية هذه الاراضي واضاف: «لقد فوجئنا بقيام الجانب الاسرائيلي باقتلاع الاشتال في اراضي جلبون، فقمنا على الفور بالاتصال مع الجانب الاسرائيلي مطالبين بمنع العملية. ووعدنا بان يتم التوقف عن اقتلاع الاشتال وامهال صاحب الاراضي مدة اسبوع لاحضار الوثائق التي تثبت ملكيته لها، من الاردن الا انهم لم يحترموا هذا الوعد وواصلوا عملية الاعتداء على الارض ومصادرة (٥٠٠) شتلة ودوس ما تبقى منها كما علمت».

وقال مناصرة. «ان هذا التصرف يصب في خانة تصعيد الجانب الاسرائيلي للاعمال الاستفزازية تجاه المواطنين والسلطة الوطنية، وهو لا يخدم اطلاقا المساعي بخلق اجواء ايجابية لاستئناف العملية السلمية. وهذا يؤكد عدم مصداقية الجانب الاسرائيلي فيما يتعهد به من التزامات».

واضاف: «من واجبنا في هذه المرحلة تدارس الوضع والعمل والدفاع عن اراضينا بوسائل قانونية، وتوفير كافة الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتنا لهذه الاراضي، وتحول دون الاعتداء الاسرائيلي عليها بدعوى انها اراضي دولة.

من جهته، قال الناطق بلسان منسق شؤون المناطق شلومو دبير، في رده على اسئلة «الاتحاد»، انه لا يملك المعلومات حول ما جرى في اراضي جلبون صباح امس، «لكننا نواجه في الفترة الاخيرة الكثير من زرع الاشجار في المنطقة «ج» الواقعة حتى الان تحت سلطة الادارة المدنية». واضاف: «نحن ندرك ان ذلك يتم في اطار النزاع القائم بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين على الاراضي. لكننا مثلما قمنا باقتلاع الاشجار التي زرعها المستوطنون في الاراضي الفلسطينية، وبسحب «الكرفانات» التي اقاموها على اراضي السلطة، كذلك فاننا لا نوافق على قيام الفلسطينيين بزرع الاشجار على اراض مسجلة كاراضي دولة واذا ما كان احد يدعي ان هذه الاراضي تابعة له، يمكنه التوجه الى القضاء واثبات ملكيته لها».

وردا على سؤالنا حول الاتفاق بين قوات الارتباط الاسرائيلية-الفلسطينية في جنين بشأن عدم الاعتداء على الاراضي دون تنسيق، قال دبير، بعد فحص الموضوع، «ان قوات الجيش قامت فعلا، صباح امس، باقتلاع (٤٧٠) شتلة، وحين حضر الاهالي وادعوا ملكيتهم للارض، اوقفنا العملية وامهلناهم مدة اسبوع لاثبات ملكيتهم للارض، وقمنا بتسليمهم الاشتال، واتفقنا معهم على ان يقوموا بانفسهم باقتلاع الاشتال المتبقية اذا لم يثبتوا ملكيتهم لها. اما اذا اثبتوا ذلك فبامكانهم اعادة زرع الاشتال، ومن جهتنا، نعرب مسبقا عن الاسف لما حصل، اذا ثبت فعلا انهم اصحاب الارض».

وزارة الصحة الفلسطينية تفند الادعاءات الاسرائيلية حول التسهيلات

● غزة – وفا – نفت وزارة الصحة الفلسطينية، امس الثلاثاء، وجود اية تسهيلات من قبل الجانب الاسرائيلي في الامور الصحية.

واتهم الدكتور عماد طروية، مدير عام الوزارة، الجانب الاسرائيلي بالماطلة، وعدم تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه بشأن تحويل المرضى، دخول سيارات الاسعاف، دخول وتنقل الطواقم الطبية، والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام المشاركين في المؤتمرات.

وعليه، اوضح ان الوزارة قررت عدم المشاركة في الاجتماعات الدورية مع الجانب الاسرائيلي بسبب تراجعه عما يتم الاتفاق عليه.

مسيرة احتجاجية الى قبر المجرم غولدشطاين

● الخليل – «وفا» – نظمت حركة «سلام الآن»، امس، مسيرة احتجاجية الى النصب التذكاري للمجرم باروخ غولدشطاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، المقام عند مدخل مستوطنة «كريات اربع».

واكد المشاركون، الذين رفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان والمستوطنين وجرائمهم، على ان اقامة نصب تذكاري للمجرمين وتحويلهم الى ابطال هو وصمة عار على جبين الانسانية. وطالبوا حكومة اسرائيل، بازالة هذا النصب والمضي قدما في عملية السلام والانسحاب من الخليل.

واعتدى مستوطنون متطرفون على المشاركين واتهموهم بالخيانة، واعتقلت شرطة الاحتلال احد المستوطنين بعد ان بصق على احد اعضاء «سلام الآن» والاعتداء عليه.

رئيس بلدية شفاعمرو يرفض نقل المسلخ البلدي الى طمرة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الأول الاثنين، بزيارة الى بلدية شفاعمرو، حيث التقى برئيسها ابراهيم نمر حسين ونوابه. وقد بحث الجانبان موضوع الاراضي الزراعية في شفاعمرو والمسلخ البلدي. واكد رئيس البلدية للوزير بأنه لن يسمح بأي حال من الأحوال نقل المسلخ البلدي من مدينة شفاعمرو الى طمرة، حيث ان هذا المسلخ يخدم مدينة شفاعمرو والمنطقة المحيطة بها منذ عشرات السنين، اضافة الى انه يحتوي على كافة المقومات والبنى التحتية.

وحذر نمر حسين الوزير من اي مس بمكانة المسلخ مهددا بالتوجه للقضاء في حالة نقل المسلخ.

وقدم رئيس لجنة المزارعين في بلدية شفاعمرو ابراهيم نعوم رسالة الى الوزير ايتان، تضمنت مطالب المزارعين في المدينة وكان ابرزها شق الشوارع الزراعية وعدم استيراد المنتجات الزراعية وخاصة الزيت والزيتون من الخارج، اضافة الى مطالبة الوزير بالعمل على الغاء ضريبة الأملاك.

في بيان لـ«نادي الاسير» في «يوم الشهيد»

(١٠٠) أسير استشهدوا منذ بداية الاحتلال

● بيت لحم – وفا – اعلن «نادي الاسير الفلسطيني» ان ١٠٠ اسير استشهدوا في السجون الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧.

وارجع النادي في بيان اصدره، امس الثلاثاء، بمناسبة «يوم الشهيد» استشهاد الاسرى الى التعذيب او المرض او تردي الاوضاع الصحية. وقال «اننا في هذه المناسبة نتذكر الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والكرامة واقامة الدولة المستقلة، بدءا من عبد القادر ابو الفحم وانتهاء بعبد الصمد حريزات ومعزوز دلال».وقال البيان ان «يوم الشهيد هو يوم معركة الاسرى على امتداد السجون، من نفحة الى عسقلان الى النقب والجلمة وتلموند»، وانه كذلك «يوم معركة الامعاء الخاوية في مقاومة اساليب الموت والاذلال والركوع».

وطالب النادي باغلاق ملف السجون وانهاء المعاناة الطويلة التي يمر بها خمسة الاف اسير فلسطيني، وبأن تكون لهذا الموضوع الاولوية، وان يحظى بكل المساندة والدعم والتحرك الجماهيري والرسمي على مختلف المستويات.

واضاف البيان ان «ذكرى يوم الشهيد تأتي اليوم والاسرى الفلسطينيون ما زالوا يقاتلون بارادتهم وجوعهم وصمودهم خلف جدران السجون في سبيل الحرية والكرامة، ويتحدون اجراءات الاحتلال التعسفية وسياسات القهر والاذلال التي تمارسها حكومة اسرائيل ضدهم».

ودان البيان مجددا «قرارحكومة اسرائيل باستخدام التعذيب ضد الاسرى لانتزاع اعترافات منهم، وتنصل الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ اتفاقاتها بالافراج عن الاسيرات والاسرى».

كما ندد بحكومة اسرائيل، التي تحتجز جثث الشهداء والاسرى في مقابرها العسكرية وترفض تسليم رفاتهم، ونادى بفضح سياسة اسرائيل التي تعاقب الشهداء واهاليهم واطفالهم وتحرمهم حتى من رؤية قبورهم.

● في تشييع جنازة احد الشهداء ●

على خلفية الشعارات الداعية لقتل عرفات في جامعة القدس

مطالبة وزير المعارف لجم هذه الظاهرة الخطيرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر، احتج فيها على قيام نشطاء حركة «موليدت» في الجامعة العبرية بتعليق ملصقات على لوحات الاعلانات في الحرم الجامعي والتي نادت الى قتل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان قد جاء تحت كاريكاتير لياسر عرفات، انه «في كل دولة طبيعية كان سيتم قتله منذ زمن بعيد وان الوقت حان لاعطائه هو الاخر بيليفون»، على غرار المهندس يحيى عياش.

ونوّه محاميد الى ان عميد الطلبة في الجامعة العبرية، البروفيسور اوري بيالر، قرر ازالة الملصقات. وقال انه يتوقع من الوزير ان يشجب اعمال هذه الحركة العنصرية ويوضح ان لا مكان في البلاد وفي المؤسسات التعليمية لمثل هذه التصرفات الخطيرة.

واضاف محاميد ان هذه الافواه التي تنادي بشكل مباشر الى قتل عرفات من شأنها ان تنادي الى قتل قادة اسرائيليين تضعهم حركة «موليدت» في خانة الخيانة. وقال ان على حكومة اسرائيل محاربة هذه الظاهرة المتفشية بين اوساط اليمين المتطرف لان عواقبها وخيمة، الامر الذي برهنه التاريخ حيث قتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

مركز «عدالة»: وزارة الداخلية تتجاهل اعتراضات العرب على خارطة الجليل الهيكلية!

● «عدالة» توجهت الى نيابة الدولة طالبة تدخلها ● «اذا لم تغير الوزارة توجهها ستتوجه للمحكمة العليا» ● الخارطة لا تخصص حتى الميزانية الدنيا للتصنيع في البلدات العربية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزارة الداخلية تتجاهل الاعتراضات المقدمة على الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال، والتي جاءت بسبب التمييز الذي تخلقه ضد المواطنين العرب. هذا ما يتضح من رسالة وجهها مركز «عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» الى نيابة الدولة، طالبا منها التدخل في الموضوع.

وجاء في الرسالة، التي وجهتها باسم «عدالة»، المحامية سهاد بشارة، انه اذا لم تستجب الوزارة للمطلب ببحث الاعتراضات، فانها ستتوجه بالتماس الى المحكمة العليا. ويشار الى ان توجها اخر للوزارة كان في شهر اذار المنصرم.

*** ارقام عن التمييز ***

الخارطة الهيكلية التي جرى اقرارها (قبل الايداع) في وزارة الداخلية، قدمتها لجنة مؤلفة من (٣١) عضوا، ولا تتضمن سوى عضوين عربيين. وهذا في حين ان (٥٠٪) من سكان منطقة الشمال التي تتطرق اليها الخارطة، هم من العرب! وبالاضافة فان المشاكل والاهداف التي تعرضها الخارطة جاءت كالتالي: «احدى المشاكل هي التواصل الاقليمي للبلدات العربية، وتواجد اقلية يهودية في الجليل». اما احد الاهداف التي وردت فهي «زيادة عدد السكان اليهود في الجليل، من خلال الاخذ بالاعتبار الانتشار الجغرافي لليهود والعرب. وذلك من اجل الوصول الى انتشار اكثر توازنا للسكان»! ويؤكد واضعوا الخارطة اهمية دمج المهاجرين الجدد وتشجيعهم على السكن في الجليل، مضيفين ان «هناك فرصة لن تعود لتغيير الصورة بشكل جدي».

ومن فحص بعض المجالات التي تشملها الخارطة يتضح ان هناك هوة عميقة جدا في الاستثمار لدى العرب وبينه لدى اليهود.

● الزراعة: تصل المبالغ التي يخطط استثمارها في الزراعة الى (٢٤٩) مليون دولار. ولكن من بينها فقط (٢٤) مليون دولار مخصصة للعرب (٩.٦٪).

● البنى التحتية (المياه والمجاري): يصل الاستثمار الى (٣٥.٣) مليون دولار. وفقط (٦.٦) مليون منها مخصصة للقرى العربية (١٨٪).

● البناء في الوسط القروي: يصل الاستثمار في الوسط اليهودي الى (٨٧٩.٢) مليون دولار، مقابل (١٣٥.٩) مليون في الوسط العربي (١٣٪).

● الصناعة: المبالغ المخصصة للاستثمار في اقامة المصانع وتوسيعها في المدن اليهودية يصل الى حوالي (٥٩٧) مليون دولار، ويضاف اليها مبلغ (٢٥) مليون لتطوير بنى تحتية في مناطق صناعية جديدة. ويشار هنا الى ان نسبة الاستثمار لدى العرب هي صفر!

وتقول المحامية بشارة في الرسالة انه في توجهات سابقة جرى التأكيد على ان الخارطة الهيكلية توسع الهوة بين البلدات العربية وبين اليهودية. وتميز بشكل صارخ وفظ ضد العرب.

وعليه فقد جرى المطالبة بان يتم تأجيل ايداع الخارطة، واقامة طواقم اضافية مؤلفة من مهنيين ورؤساء سلطات محلية عربية، لتقديم اعتراضاتهم امام لجنة التخطيط، وذلك من اجل اعداد خطة تأخذ احتياجات العرب بالاعتبار.

وتشير «عدالة» الى ان «مسألة الخارطة ذات اهمية كبرى بالنسبة للعرب في الشمال، كونها تغير بشكل كامل وجه الاقليم، من ناحية دمقراطية واقتصادية، وايضا، من ناحية توزيع الاراضي. وعليه فان الخارطة تضع علامة سؤال على كل ما يتعلق بمسألة مساواة العرب». واكدت الرسالة ان الخارطة تشغل بال العديد من المؤسسات والهيئات العربية، شعبيا ورسميا، في الجليل.

بناء على طلب جبهوي

الهستدروت تعقد جلسة خاصة للتضامن مع الرؤساء العرب

* الجلسة تعقد يوم الاحد القادم *

* القدس - لمراسلنا - يعقد بيت منتخبي الهستدروت، ظهر يوم الاحد القادم (٩٧/١/١٢) جلسة خاصة لبحث موضوع اضراب السلطات المحلية العربية، واعلان التضامن مع نضالها ومع نضال عامليها من اجل المساواة والحصول على الميزانيات اسوة بالوسط اليهودي.

وتعقد الجلسة بناءً على اقتراح النقابي جهاد عقل رئيس كتلة القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، والذي طرح الموضوع في جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد الاخير، طالب فيها الهستدروت باتخاذ خطوات فعلية من اجل التضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية.

واستجاب رئيس بيت المنتخبين النائب ران كوهين للاقتراح، ووجه دعوات عامة الى رؤساء السلطات المحلية العربية ولجان العاملين فيها لحضور الجلسة.

وعقب النقابي جهاد عقل قائلا: «الاعتصام المستمر لرؤساء السلطات المحلية العربية يشير الى الضائقة الفعلية التي تعيشها السلطات المحلية العربية، مما سيمس بتقديم الخدمات للمواطنين العرب، والهستدروت كمنظمة عمالية يجب ان تعلن عن تضامنها ودعمها لهذا الكفاح العادل لممثلي المواطنين العرب».

● خيمة اعتصام الرؤساء في القدس ●

في اللجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية

النائب سعد يقترح تبني مطالب السلطات المحلية العربية

* مسؤولة الميزانيات في وزارة الداخلية تؤكد انه لا توجد تغطية تمويلية «للجنة افراتي» *

* القدس - لمراسلنا البرلماني: عقدت اللجنة الفرعية للجنة المالية المختصة بقضايا السلطات المحلية اجتماعها امس الاول الاثنين، للبحث في قضايا الميزانيات والعجز في السلطات المحلية ومدى تنفيذ الالتزامات الحكومية في هذا المجال. وقد حضر الاجتماع وفد من السلطات المحلية العربية الذين تواجدوا في خيمة المساواة، رئيس بلدية الناصرة ورؤساء المجالس المحلية من نحف والبعنة والمشهد والفرديس. كما حضر ممثلون عن وزارتي المالية والداخلية، الذين قدموا تقارير عن تنفيذ التزاماتهم، خاصة في تغطية العجز المتعلق بالمياه. اما بالنسبة لتواصي لجنة سواري فقد اكدت مسؤولة قسم الميزانيات في وزارة الداخلية ان لجنة إفراتي، التي اقيمت لدراسة موضوع موازنة العجز وتقديم الهبات وفقا لذلك، لا تملك الرصيد التمويلي في الميزانية الجديدة-اي ان تواصيها ستكون مجردكلام بدون رصيد.

وفي نقاشه على الموضوع اكد عضو اللجنة د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) على اللجنة الفرعية المختصة بشؤون السلطات المحلية ان تكون لديها آذان صاغية السماع وتبني المطالب العادلة للسلطات المحلية العربية خاصة وان هذه المطالب لم تلقى الاذان الصاغية لدى الحكومة.

وقال سعد: ان المطالب الاساسية العادلة للسلطات المحلية تتمحور في سد العجز المتراكم البالغ (٤٢٠) مليون شيكل، وذلك بان تخصص الحكومة هبة خاصة لمواجهة العجز في الميزانية الاعتيادية وميزانية التطوير، هبة تكون اضافة لهبة الموازنة المقررة للسلطات المحلية في موازنة ١٩٩٧.

وان تنفذ الحكومة تواصي لجنة «سواري»، وتدفع الفارق في التنفيذ بين الوسطين اليهودي والعربي والبالغ ١٦٠ مليون شيكل. وان تضاعف الحكومة ميزانية التطوير للوسط العربي في اطار خطة محددة لجسر الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي.

وطالب النائب سعد بان تنقل اللجنة هذه الاقتراحات كتوصية للجنة المالية. وبعد نقاش تقرر ان يسجل ذلك في البروتوكول وان ينظر في الامر بعد رؤية مؤشرات لجنة افراتي.

جبهة ام الفحم تقرر عقد مؤتمرها في (٩٧/٣/١٤)

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، عقد مؤتمر الجبهة في (٩٧/٣/١٤).

جاء ذلك في اجتماع اللجنة مساء امس الاول الاثنين، الذي استمعت فيه الى بيان سياسي شامل من النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع).

ووضعت اللجنة برنامجا مكثفا في صلبه توثيق الصلة بالناس وعقد الاجتماعات المكثفة في مختلف الاحياء والسعي الجاد لجذب الناس الى الجبهة والانضمام الى صفوفها.

وحيت اللجنة في اجتماعها نضال رؤساء السلطات المحلية العربية عبرت عن تضامنها معهم.

جبهة عبلين ترفض استقالة رئيس المجلس المحلي صالح سليمان

* عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - رفض مجلس جبهة عبلين الدمقراطية للسلام والمساواة وبالإجماع، قرار النائب صالح سليم، الإستقالة من رئاسة مجلس عبلين المحلي.

جاء ذلك في اجتماع مجلس الجبهة، الذي عقد للتداول حول قرار سليم للإستقالة بسبب أوضاعه الصحيه و عمله البرلماني. ودعا المجلس النائب سليم الى التقيد بقرار الهيئات الحزبية و الجبهوية التي ترفض الإستقالة.

هذا وانتخب المجلس في اجتماعه زهير خوري، سكرتيرا لجبهة عبلين الدمقراطيه.

تضامنا مع نضال السلطات المحلية العربية

النائب سعد يدعو كتل المعارضة الى اجتماع تنسيقي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) دعوة خطية الى رؤساء كتل المعارضة، النائب رعنان كوهين (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة) يدعوهم من خلالها الى اجتماع تشاوري يعقد في مكتب «الجبهة والتجمع» في الكنيست وذلك اليوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا للتشاور حول خطوات مشتركة لدعم كفاح ومطالب السلطات المحلية العربية.

واكد النائب سعد في دعوته «ان اضراب رؤساء السلطات المحلية في خيمة المساواة دخل اسبوعه الخامس والحكومة تتجاهل مطالبهم العادلة وكتل الائتلاف ملزمة بالعمل بجدية ونشاط دعما لهذه المطالب».

النائب سعد يستجوب وزير الأمن:

هل وعدت بتوسيع الاستيطان في بيت ايل؟

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا مباشرا الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، يسأله من خلاله حول مدى صحة ما نشر في صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٩٧/١/٥ بان وزير الامن وعد مستوطني «بيت ايل بتوسيع المستوطنة الكولونيالية. ويؤكد النائب سعد ان توسيع الاستيطان في بيت ايل وغيرها تضع عراقيل جديدة في طريق التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وتعرقل مسار العملية السلمية. وطلب من الوزير اعادة النظر في هذا الموضوع وعدم توسيع الاستيطان.

«الاونروا» تحذر من تدهور الوضع البيئي في قطاع غزة

● غزة - الوكالات - اعتبرت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان الوضع الحالي للبيئة في قطاع غزة يشكل تهديدا مباشرا على الصحة ومصادر المياه والتنمية الاقتصادية المستقبلية في القطاع. وجاء في نشرة لمكتب الاعلام التابع لـ «الاونروا» ان «٢٧٪ فقط من المنازل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة مرتبطة بشبكات الصرف الصحي مقابل ٤٠٪ خارج المخيمات».

واوضحت النشرة ان الانروا «تقوم بجمع (٢١٨) مترا مكعبا من النفايات يوميا من المخيمات وحدها وتنقلها الى مكان تجميع النفايات».

ولا تزال «الاونروا» تعنى بشؤون الخدمات العامة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية رغم انتقال هذه المناطق الى السيادة الفلسطينية.

من جهة اخرى، حذرت «الاونروا» من تدهور جودة المياه خصوصا على طول ساحل غزة بسبب الاستهلاك الزائد للمياه الجوفية، الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الملوحة، بالاضافة الى مناطق اخرى تأثرت بتدفق المياه المالحة من الشرق، في اشارة الى استهلاك المستوطنات في القطاع كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب.

وبينت «الاونروا» ان المياه الجوفية تأثرت ايضا بشكل خطير بمياه الصرف الصحي وعملية رشح النفايات والسماد الطبيعي والمبيدات التي تنفذ من خلال الارض الترابية مسببة ارتفاعا في نسبة تركيز الاملاح بما يزيد عشرين مرة عن المقاييس الدولية.



● تحسن الوضع البيئي في قطاع غزة مرهون برفع الحصار التجويعي ●

في مداهمات لأوكارهم
مقتل ظلاميين اصوليين في مصر والجزائر

● بني سويف (مصر) - الوكالات - علم من الشرطة، امس الثلاثاء، ان قوات الأمن المصرية قتلت، امس الاول، اصوليين متطرفين اثر مداهمة المخبأ الذي لجأوا اليه في منطقة بني سويف في جنوب القاهرة.

وجرت عملية مداهمة الشخصين اللذين وصفا بـ «الارهابيين» مساء امس الأول، في قرية الداوية في محافظة بني سويف على بعد ١٢٥ كم جنوب القاهرة.

وتعتبر الداوية ملاذا لعدد من الاصوليين المطلوبين من السلطات في محافظة بني سويف.

ووفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية يرتفع عدد ضحايا موجة العنف التي يقوم بها المتطرفون الاصوليون في مصر منذ اذار ١٩٩٢ الى ١١٣٠.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «لوتونتيك» الجزائرية ان مجموعة من اربعة اصوليين مسلحين قتلوا صباح امس الأول الاثنين على ايدي الشرطة في منطقة عين بنيان في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة.

واوضحت الصحيفة أن معلومات وردت للشرطة عن طريق الاهالي حول مكان تواجد هذه المجموعة التي يتزعمها امير يدعى عبد الحكيم ويعتقد بانها وراء عدد من الاغتيالات.

فقامت الشرطة بعملية مداهمة وقتلت الرجال الاربعة. وصادرت عددا من الاسلحة الآلية.

وكانت منطقة عين بنيان قبل ساعات قليلة مسرحا لعملية اغتيال اربعة اشخاص بعد ظهر الاحد الأخير، يعتقد ان هذه المجموعة كانت وراءها على حد تعبير الصحيفة.

وكان سمسار عقارات وموظفين اثنين وأحد الزبائن اغتيلوا بالرصاص في مكتب السمسار العقاري.

هاشيموتو: اليابان لن ترضخ لضغوطات محتجزي الرهائن في ليما

● طوكيو - وكالات الانباء - اكد رئيس الوزراء الياباني، هاشيموتو، امس الثلاثاء، قبيل مغادرة طوكيو في جولة تشمل خمس دول في جنوب شرق اسيا ان بلاده لن تستسلم امام الارهاب فيما تستمر عملية احتجاز الرهائن في منزل السفير الياباني في ليما.

وكانت سمعت فجر امس اطلاق عيارات نارية في محيط منزل السفير الياباني في ليما.

وقال رئيس الحكومة اليابانية «بمجرد الابقاء على هذه الرحلة آمل في ان تدرك المجموعة الدولية ان اليابان دولة لا تستسلم ابدا امام الارهاب».

وذكر هاشيموتو بتشديد اليابان على الاولوية، التي توليها لانقاذ الرهائن الـ ٧٥ الذين ما زالوا محتجزين في منزل السفير. وقال «على تقتي التامة بالرئيس البيروفي، البرتو فوجيموري، سنستمر بالقيام بكل ما في وسعنا للمساهمة في الافراج عن جميع المحتجزين في اقرب وقت ممكن». واضاف «آمل في ان يتم الافراج عن جميع الرهائن في اسرع وقت ممكن حتى يشهد هذا الحادث نهاية سلمية».

وقد غادر هاشيموتو طوكيو في جولة تستغرق ثمانية ايام ستقوده الى بروناي وماليزيا واندونيسيا وفيتنام وسنغافورة الاعضاء جميعا في «رابطة دول جنوب شرق آسيا».

وكانت السلطات اليابانية فكرت في الغاء هذه الزيارة بسبب عملية احتجاز الرهائن.

من جهته، اعلن وزير الخارجية الياباني، يوكيهيكو ايكيدا، عن تأجيل ارسال بعثة اقتصادية يابانية الى البيرو بسبب ازمة ليما.

وكان من المقرر ان تبدأ المهمة في نهاية هذا الشهر. وكان هاشيموتو اعلن عنها في تشرين الثاني الماضي خلال لقاء مع الرئيس البيروفي. وهدفها ان تناقش مع فوجيموري مشاريع المساعدة الاقتصادية على المدين المتوسط والبعيد.

من جهة اخرى، اشار ايكيدا الى ان اليابان لن تتخلى عن جهودها من اجل التوصل الى نهاية سلمية للازمة. وقال «انه لامر طبيعي بالنسبة الينا ان نقوم بكل ما في وسعنا لانهاء احتجاز الرهائن في اسرع وقت ممكن واطلاق سراحهم».

في اطار الاضراب العام الاحتجاجي
مواجهات في سيئول بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب

● سيئول - الوكالات - يسود عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، جو من التوتر غداة المواجهات التي جرت، امس الأول الاثنين، بين آلاف المتظاهرين وعناصر مكافحة الشغب الذين كانوا يحاولون احتواء تظاهرة كبيرة تطالب بالغاء قانون حول تسريح العاملين.

وقد استخدم رجال الشرطة قنابل مسيلة للدموع لمنع المتظاهرين الذين تجاهلوا اوامر بالسير على الأرصفة وقطعوا الطريق امام حركة السير.

وجرت المواجهات في نهاية تظاهرة شارك فيها عشرون الف شخص احتجاجا على قانون جديد للعمل اقره البرلمان منذ اسبوعين.

واتخذت قوات مكافحة الشغب موقفا دفاعيا وتجنبت مهاجمة المتظاهرين حتى لا تتوتر الوضع.

وتندرج هذه التظاهرة في اطار حركة للاضراب العام ينفذه آلاف من العاملين احتجاجا على القانون الجديد.

وقد نفذ الاضراب عشرات الالاف من الاشخاص في البلاد، لكن التظاهرات الغيت بسبب رداءة الطقس.

ووجهت السلطات الكورية تحذيرات الى عشرة مسؤولين في اتحاد النقابات الذي قاد حركة الاضراب وهدد بشل الصناعات الاساسية في قطاع التصدير في البلاد.

وينص القانون الجديد الذي يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في الأول من اذار المقبل خصوصا على تسهيل اجراءات الصرف.

احتمال استحداث منصب مندوب خاص حول اثر الحروب على الأطفال

● جنيف (الأمم المتحدة) - الوكالات - ذكر مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لحقوق الانسان، ابراهيم فال، ان موضوع استحداث منصب مندوب خاص يعنى بما تخلفه النزاعات المسلحة من تأثير على الأطفال طرح في جنيف لدى افتتاح جلسة للجنة حقوق الطفل مخصصة للوضع في بلغاريا وسوريا وبورما.

واضاف فال امام خبراء اللجنة ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة تبنت في دورتها الحادية والخمسين قرارا مختصا بحقوق الطفل. ويوصي القرار بان يعين الأمين العام مندوبا خاصا يعنى بما تخلفه الحروب من تأثير على الأطفال.

واضافت ان هذا المندوب الذي يعين لفترة ثلاث سنوات سيقدم تقريرا سنويا الى الجمعية العمومية والى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة.

وتجتمع لجنة حقوق الطفل المؤلفة من عشرة خبراء مستقلين بشكل منتظم للبحث في التقارير المطلوبة من الدول الـ (١٨٨) التي صادقت على المعاهدة التي بدأ تطبيقها في ايلول ١٩٩٠.

وذكر المكتب الاعلامي في الامم المتحدة ان اي معاهدة دولية اخرى لم يصادق عليها هذا العدد الكبير من الدول.

ولم توقع دولة الامارات والصومال وجزر كوك وسويسرا والولايات المتحدة المعاهدة بعد لكن واشنطن وبرن اعربتا عن نيتهما في توقيعها قريبا.

وستبحث اللجنة خلال دورتها في وضع حقوق الطفل في بلغاريا واثيوبيا وبنما وبورما وسوريا ونيو زيلندا.

ولا تتمتع توصيات الخبراء بصفة ملزمة لكنها تطرح امام الرأي العام الدولي الخروقات المحتملة من جانب دولة ما لهذه الاتفاقية.

كلمة الاتحاد

انبل بني البشر

● احيت جماهير الشعب الفلسطيني، امس، ذكرى الشهداء الابرار، الذين ضمخوا تراب الوطن ومخيمات الشتات بدمائهم الطاهرة، واضاءوا مشعل النضال الفلسطيني على طريق التحرر الوطني والدولة المستقلة.

وبعد التأكيد على ان كل انسان هو عالم متكامل وقائم بذاته، يجدر التذكير بان الشعب الفلسطيني دفع، نسبيا، ثمنا باهظا لم يدفعه شعب اخر على وجه البسيطة في معارك الكفاح من اجل الانعتاق من نير الاحتلال والظلم وللمحافظة على كرامته الانسانية، دفع الثمن باهظا بدماء وارواح عشرات الالاف من خيرة ابنائه وبناته.

وما زال هذا الشعب الصابر الصامد، وعلى الرغم من خوضه معركة السلام، يدفع الثمن غاليا، معاناة وجوعا ودموعا ودما. وما زال الالاف من خيرة مناضليه ومناضلاته يعانون من القمع والتنكيل في معتقلات الاحتلال وزنازينه، في ظروف معيشية مزرية وباوضاع صحية خطيرة.

وازاء هذا الوضع، وبدلا من ان يقدم حكام اسرائيل اعتذارا رسميا للشعب الفلسطيني عما انزلوه به من عذاب وآلام، على مدى عشرات الاعوام، تراهم يواصلون غطرستهم المعهودة، جنبا الى جنب تبجحهم بالحرية وحقوق الانسان.

ويواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعنته ومماطلاته، محاولا التملص من تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات الواردة في اتفاق اوسلو الموقع، غير آبه بالاخطار المحدقة التي تزداد خطورة مع كل ساعة من التأخير في تنفيذ ما اتفق عليه، وغير آبه بتأوهات الامهات الفلسطينيات واليهوديات. وكل هذا بذريعة «السلام الآمن»!

ألم يحن الوقت ليفهم السيد نتنياهو وحاشيته من وزراء ومستشارين ان السلام والامن لن يصبحا مرتعا لطرف على حساب الطرف الاخر، وانهما لن يتحققا الا بالسير قدما بالعملية السلمية حتى هدفها المنشود، وان تنفيذ الاستحقاقات هو الكفيل بدفع هذه العملية الى الامام، وهو الكفيل بعدم العودة الى دوامة العنف وسفك الدماء العربية واليهودية؟

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يستهدف مكبس الضغط الامريكي تغيير اتفاقات اوسلو؟

* مواقف بعض قادة «العمل» تخدم السياسة المغامرة لحكومة اليمين *

❏ بقلم: د. احمد سعد ❏

● اصبحت قضية التفاوض حول طابع وحدود الانسحاب من الخليل مثل قصة «ابريق الزيت» تدور في دوامة مكانك عد. فالجانب الاسرائيلي وبمساعدة مكبس الضغط الامريكي على السلطة الفلسطينية نجح في اعادة ملف التفاوض حول الخليل، ولكنه لم ينجح في كسر الموقف الفلسطيني المعارض لبقاء المدينة، حتى بعد اعادة الانتشار، تحت رحمة السيادة الامنية للاحتلال الاسرائيلي والسيادة المباشرة على جزء منها. ولمواجهة المراوغة الاسرائيلية ومحاولات التهرب من بنود اتفاقات الحل المرحلي، التي لا تزال معلقة - المعابر الحرة بين الضفة والقطاع، فرض السيادة الفلسطينية على منطقة «ب» و «ج»، اطلاق سراح السجناء السياسيين.. يشترط الرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية ربط التوقيع على الانسحاب من الخليل بالتزام اسرائيلي بجدول زمني لاتمام عملية الانسحاب وتنفيذ كل الاتفاقات المبرمة لانهاء الحل المرحلي حسب اتفاقات اوسلو، وذلك حتى موعد السابع من ايلول - سبتمبر ١٩٩٧. وتدور دوامة التفاوض من خلال محاولة حكومة اليمين افراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها وجرجرة التفاوض حول القضايا المعلقة الى ما لا نهاية وليس فقط الى ما بعد ١٩٩٧، وذلك بهدف فرض وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة تحقق هدفه الاستراتيجي بضم اوسع المناطق الفلسطينية الى اسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة. وتعمل حكومة اسرائيل على جعل الاتفاق في الخليل من حيث المضمون والابعاد، صورة مصغرة للحل الدائم المنشود الذي تنشده.

اما الادارة الامريكية، التي تخشى من ان تؤدي الجرجرة في التفاوض حول الخليل واحتمال فشلها الى رص وحدة صف الدول العربية بزعامة مصر وسوريا المساند للحق الفلسطيني المشروع والذي قد يهدد المصالح الامريكية مستقبلا ويدفن مشروعها الامبريالي لاقامة نظام منطقي جديد مرتبط بعجلتها استراتيجيا واقتصاديا. ولكن واشنطن تعمل، وهذا هو الهدف المركزي من وراء مكبس الضغط الذي يشغّله المبعوث روس على الطرف الفلسطيني والاسرائيلي، تعمل على انقاذ حليفها الاستراتيجي من الدوامة والعزلة الدوليتين بمكسب. ويتمحور هذا المكسب حول تحرير اسرائيل من تنفيذ بنود اتفاقات اوسلو عن طريق اعطاء الشرعية لخرقها. فمقترحات روس الامريكية الاخيرة تتمحور حول تقديم ضمانات امريكية مقابل الاتفاق على جدول زمني لاتمام عمليات اعادة الانتشار، وكأنه لا يوجد موعد محدد لانهاء ذلك في ايلول ١٩٩٧. ومعنى هذا الموقف تبني الموقف الاسرائيلي بعدم الالتزام باتفاقات اوسلو لفرض وقائع جديدة تنسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة والتحرر.



● جولات روس المكوكية هدفها الضغط على الفلسطينيين ●

وفي اطار هذا الصراع المصيري الذي وصل الى مفترق الطرق فاما التقدم في قطار العملية السلمية واما جر عربة المنطقة الى حرب نزيف دم جديدة يطرح السؤال عن موقف ودور المعارضة الاسرائيلية، وخاصة حزب «العمل» الذي يجهز نفسه ويفصل البدلات على امل العودة الى السلطة في العام الفين.

لم يكن لدينا اي وهم بان حزب «العمل» الذي فقد السلطة سيتحول الى معارضة مقاتلة، خاصة في القضايا المصيرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فبنية هذا الحزب اشبه ما تكون بالسوبرماركيت. ببضائعه المنوعة والمتعددة. فالحزب غير منسجم في مواقف اعضائه وقادته بالنسبة للقضايا المركزية، فهنالك قوى واقعية متعقلة وهنالك قوى اقرب في مواقفها من الليكود وسياسته. وللاسف ان بعض قادة هذا الحزب يقدمون الذخيرة والخدمة لحكومة نتنياهو وسياستها المغامرة والمارسة لدفن العملية السلمية وجر المنطقة الى أتون الحرب. فالجنرال ايهود براك الذي يعد نفسه لرئاسة حزب «العمل» ولرئاسة الحكومة من قبله يحارب الليكود بسياسة الليكود على امل كسب اصوات من مركز الخارطة السياسية ومن قوى اليمين. فتصريحه الاحمق بتأجيل عملية اعادة الانتشار لمدة ثلاث سنوات، اي دفن اتفاقات اوسلو - كان براك من المعارضين لاتفاقات اوسلو - احتضنته قوى اليمين وبدأت تطبل بانه يوجد اجماع قومي صهيوني في الموقف المناهض لاتفاقات اوسلو.

والعديد من اعضاء الكنيست من قوى اليمين اصبحوا يواجهون من يعارض سياسة الحكومة من اعضاء «العمل» بالسؤال الم تسمعوا تصريح مرشحكم للرئاسة براك؟ وما هو المبرر بعد لعدم قيام حكومة وحدة قومية؟؟

ومنافس آخر لرئاسة الحكومة من حزب «العمل»، افرايم سنيه، في برنامج «بوبوليتكا» مساء الاثنين ١٩٩٧/١/٦، زاود على اعضاء الليكود بطرحه افكاره ومقترحاته لمحاربة «حزب الله» في لبنان، اذ اقترح بنسف المصالح اللبنانية البنية التحتية - من محطات كهرباء وغيرها، على غرار الجريمة في «قانا» وبفرض حصار على الموانئ اللبنانية، اي التحضير لحرب جديدة على لبنان وسوريا، ودعم قوى المغامرة اليمينية في حكومة نتنياهو.

امام هذا الوضع الخطير فانه من الاهمية بمكان رص وتصعيد وحدة وكفاح القوى المعادية للحرب، قوى السلام اليهودية والعربية، لمنع التدهور نحو حرب جديدة، ففشل المحادثات في الخليل لا يعني سوى الرفض الاسرائيلي للتسوية السلمية وتحضير المنطقة لمرحلة جديدة من تصعيد التوتر وتفجير كارثة حربية جديدة.

احتجاجا على عدم اعادة الانتشار في الخليل

الاردن يقاطع رسميا تدشين خط الطيران عمان حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى وفد اردني رفيع المستوى، برئاسة نجل الملك حسين الامير عبد الله، زيارة لاسرائيل، كان من المقرر القيام بها، امس الاول الاثنين، لتدشين خط الطيران بين عمان وحيفا.

وقالت مصادر اردنية رفيعة المستوى، ان المقاطعة الرسمية لتدشين الخط الجوي، جاءت بسبب عدم اعادة الانتشار في الخليل وعدم احترام الحكومة الاسرائيلية لاتفاقات السلام مع الفلسطينيين، فيما قالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الغى زيارته بسبب ارتباطات مفاجئة!!

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان الغاء الزيارة يعكس التدهور في العلاقة بين البلدين.

هذا، ومثل الاردن في حفل التدشين مسؤولون في شركة الطيران «رويال جوردينيان»، استقبلهم رسميا، رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع.



● متسناع يتوسط وفد الطيران الاردني ●

بعد ادانتهما بتلويث البيئة

غرامتان ماليتان على مجلس عيمق «يزراعيل» ورئيسه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرض القاضي يتسحاق كوهين، نائب رئيس محكمة الصلح في بيسان، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل على المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل، او السجن الفعلي (٣٠) يوما، على رئيس المجلس المحلي، بعد ادانتهما بتلويث البيئة.

ووفق لائحة الاتهام، اندلع حريق هائل في (٩٤/٩/١٢) في مجمّع للقمامة بالقرب من قرية «غدعون»، وانبعثت الروائح الكريهة والدخان الاسود الكثيف المشبع بالغازات في المنطقة، وسببت المكاره والازعاج للسكان والتلويث للبيئة.

وتبين ان المسؤولين في المجلس الاقليمي، خاصة رئيس المجلس، لم يتخذوا اي اجراء لمنع تلوث البيئة ولم يحرقوا مجمع القمامة وفق الاساليب الحديثة التي تمنع انبعاث الروائح والدخان في الجو.

وتبين ايضا ان المجلس لم يستخدم اي آلات حديثة في معالجة مجمع القمامة ومنع اضراره، كذلك لم يضع اللافتات المناسبة، تحذيرا من الحريق في المكان.

ثلاث نساء اجريت لهن عمليات زراعة كبد يحققن رغبتهن بالولادة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نجح الاطباء خلال السنتين الاخيرتين، بتحقيق رغبات ثلاث نساء، اجريت لهن عمليات زراعة كبد، بانجاب اطفال دون تشكيل اي خطر على حياة الأم والمولود.

فبالتعاون ما بين معهد امراض الكبد وعيادة الحوامل مريضات الكبد في مستشفى بلنسون انجبت هذا الاسبوع السيدة سيمانتوف ايلي طفلة بحالة صحية جيدة، وكانت السيدة سيمانتوف قد اجرت عملية زرع كبد قبل اربع سنوات وذلك بعد ان اجرت عملية اجهاض لحملها الاول وبعد تحسن وضعها الصحي وبالتشاور بين البروفيسور طور كسبي ود. موشيه هود تقرر السماح لها بالحمل وبقيت قيد العلاج والمراقبة الطبية الشديدة الى ان انجبت بواسطة عملية قيصرية.

وكانت الام تتلقى العلاج في عيادة الحوامل مريضات الكبد، وكما قال د. موشيه هود فان الهدف من هذه العيادة التي افتتحت حديثا، افساح المجال للنساء اللواتي يعانين من مشاكل في الكبد، بالحمل والانجاب، مع ضمان الحفاظ على سلامتهن وسلامة اطفالهن.

في عام ٩٦

(٨٠٠) توجهوا الى مركز «ع

(٦٣٪) من الـ

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصل عدد الطلبات للمساعدة النفسية في الناصرة خلال عام (١٩٩٦) التي قدمت الى مركز «عيران»، (٨٠٠) توجه، بلغت نسبة النساء (٦٣٪)، ونسبة الذين تراوحت اعمارهم من (٢٥-٦٤) عاما كانت (٥٨٪).

واشار مدير المركز السيد مصطفى شلاعطة، الى ان المتوجهين للحصول على مساعدة لم يأتوا من طبقة اجتماعية معينة او فئة خاصة من المجتمع، انما كانوا من كل المجتمع وعلى سبيل المثال توجه اطفال في الحادية عشرة من العمر. وقال ان (٨٤٪) من المتوجهين لم يسبق ان تلقوا علاجا نفسيا او عانوا من مشاكل نفسية.

ومركز «عيران» الذي بدئ العمل به منذ بداية (١٩٩٦) هو الرابع من نوعه في البلاد ويقدم خدماته لمواطنين عرب من الناصرة والمنطقة كما ان الفروع الثلاثة في حيفا والقدس وكرمئيل، تقدم خدمات خاصة للعرب بواسطة هاتف مستقل من الخدمات التي تقدم باللغة العبرية.

وحسب المعطيات للمتوجهين خلال عام (١٩٩٦)، فان (٨٪) منهم تراوحت اعمارهم بين (١١و١٧) عاما و(٢٤٪) بين (١٨ و٢٤) عاما و(٥٨٪) بين (٢٥ و٦٤) عاما، وبلغت نسبة المتزوجين (٦٠٪) وغير

عاشت خمس سنوات رغم وجود

* وارسو - اعلنت النيابة العامة في وارسو ان بولندية في التاسعة والخمسين من العمر عاشت خمس سنوات وهي تحمل منديلا في بطنها نسيه طبيب جراح اثر عملية جراحية اجريت لها.

وقد توفيت المرأة قبل ايام من جراء التهاب في غشاء البطن في مستشفى رزسزاو في جنوب شرق البلاد.

السجن الفعلي عشر سنوات على قاتل ا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة قرارا بالسجن الفعلي عشر سنوات على بيطار ايلان المتهم بقتل الشاب النصراوي احمد عمر احمد (١٦ عاما) يوم (٩٦/٦/٤)، بالقرب من المجمع التجاري «الكانيون»، طعنا بالسكين. وقد وافق على هذا القرار رئيس المحكمة القاضي يهودا ابراموفيتش، والقاضي اهرون امينوف، وعارضه، القاضي غدعون غينات.

ووقع الحادث بعد شجار نشب بين المتهم وصديقين له يعملون في قسم الالعاب في «الكنيون» وشباب من الناصرة بينهم المرحوم وفي ليلة (٩٦/٦/٤) وكما جاء في لائحة الاتهام، خرج المتهم وهو جندي نظامي برفقة شابين من «الكنيون» لالتقاء مجموعة شبان تنتظرهم، ولما شاهدوا المرحوم وشقيقه وشابا ثالثا اوقفوا السيارة، وقام احدهم بخطف صديق المرحوم وضربه داخل السيارة، ببندقيته، فيما هرب شقيق المرحوم، عندها اشهر المرحوم

«بنت ملغوث»ب (١٣٦) الف دولار!

* مسقط - ذكرت وكالة الانباء العمانية، امس الثلاثاء، ان عمانيا باع هذا الاسبوع ناقة الى احد رعايا دولة الامارات بـ(٥٠) الف ريال عماني (١٣٦ الف دولار).

واضافت الوكالة ان الناقة القادمة من السعودية تدعى بنت ملغوث وحققت انجازات مهمة في السباقات في عمان.

وفي تشرين الثاني الماضي اشترى تاجر اماراتي ثلاثة جمال من سلطنة عمان بـ(٥٠٧) الاف دولار.

ويعتبر سباق النوق رياضة مشهورة جدا في دول الخليج العربي.

عملية سرقة مجوهرات ضخمة في كان

* كان (فرنسا) - اقدم رجلان مسلحان على سرقة مجوهرات بملايين الفرنكات من محل مجوهرات شهير في مدينة كان على ساحل الريفييرا الفرنسية.

واوضحت الشرطة ان اللصين اللذين نفذا عمليتهما وهما مقنعان توجها اولا الى مكتب عقاري حيث ارغما الموظفة التي تعمل به تحت تهديد السلاح على مرافقتهما.

واقتاداها الى باب محل المجوهرات المجاور حيث فتح لها المدير، الذي يعرفها جيدا الباب من دون ان يساوره اي شك.

وعلى الاثر قام المسلحان بتقييده تحت تهديد السلاح وقاما طوال عشرين دقيقة بالاستيلاء على ما في الواجهة والخزنتين من مجوهرات وفرا بها من دون ان يراهما احد تاركين رهينتيهما في المحل.

ويتبع محل المجوهرات مجموعة رضا التي يوجد لها محل اخر في ساحة الفوندوم في باريس واخر في جنيف.

وتقدر قيمة المسروقات باكثر من عشرة ملايين فرنك (حوالي مليوني دولار).

العثور على نوع من القردة كان يعتقد انه انقرض

* هانوفر (المانيا) - الوكالات - عثر فريق من الباحثين الالمان من مدرسة هانوفر البيطرية في مدغشقر على نوع من القردة كان يعتقد خطأ انه انقرض.

واوضحت المدرسة البيطرية ان هذا القرد من نوع «ماكي» الذي يسمى باللاتينية «الوكيبوس تريكوتيس» واحد من اصغر الليموريات (حيوانات لبونة من القردة) حجما ويزن ٨٠ غراما.

وقد عثر الباحثون الالمان على القرد الصغير في قطاع معزول من غابة استوائية في مدغشقر تعلوا ٨٥٠ مترا عن سطح البحر ودعوا الى الحفاظ على الجهة الشرقية من هذه الغابة للحؤول دون الانقراض النهائي لحيواناتها ونباتاتها.

وخلص الباحثون الى القول ان مدغشقر تحتوي على ثلاثين نوعا من بين ٢٠٠ نوع من الرئيسات (القرود) المعروفة في العالم.

...عيران» للمساعدة النفسية

...لمتوجهين نساء

المتزوجين (٣١٪). ونسبة المطلقين (٧٪) والارامل (٢٪) معظمهم من النساء.

ودلت المعطيات على ان نسبة العمال والعاملات هي الاعلى بين المتوجهين حيث وصلت الى (٤٣٪) وتليها ربات البيوت (٢٤٪) و(٢٠٪) لا يعملون بينهم عاطلون عن العمل،و(١٣٪) طلاب.

وقال شلاعطة «ان ابرز المشاكل التي طرحها المتوجهون تنحصر في مشاكل بين الشخص والمجتمع المحيط به، ووصلت نسبة هؤلاء الى (٢٢٪) وهناك (٢٦٪) من المتوجهين يعانون من امراض جسمانية وعجز واعاقات»، واضاف: «والمتوجهون الفتيان (١١ و١٧) عاما ، في جيل المراهقة ومعظمهم يعانون من مشاكل ضاغطة في العائلة والمدرسة، وهم بحاجة الى عناية خاصة». وقال شلاعطة: « امام التوجهات الكثيرة التي وصلت سنضطر الى زيادة ساعات العمل وعقد دورة لمتطوعين في الناصرة وفتح مراكز في مناطق اخرى، اضافة الى زيادة الوعي عند الناس لاهمية عمل هذا المركز والاتصال به في كل وقت يحتاجون فيه للمساعدة النفسية مع ضمان سرية كاملة .

للحصول على المساعدة يمكن الاتصال على هواتف (٠٦-٦٤٥٤٢٢٢) - (٠٤-٨٦٧٢٢٢٦) - (٠٤-٩٥٨٣٤٤٤) - (٠٢-٥٦٣٠٣٠١).

...د منديل الطبيب الجراح في بطنها

وكان الطبيب الجراح نسي منديله في بطن المرأة اثر عملية لازالة المرارة اجراها لها قبل خمس سنوات في مستشفى لوبلين في جنوب شرق بولندا.

وعانت المرأة من وجع في البطن فاخضعت لعلاج خاص بمكافحة الاورام الى ان توفيت وتلاحق النيابة العامة الطبيب بتهمة الاهمال في العمل.

...ل احمد عمر احمد

سكينا وراح يهدد المتهم ومرافقه لكن المتهم وزميله اعتديا على المرحوم فوقع على الارض وطارت السكين من يده فامسكها المتهم وطعن المرحوم بطعنات في صدره، وولى وصديقه هاربين فيما ركض الشاب احمد عمر احمد الى الاتجاه الاخر من الشارع ينزف دما ولفظ انفاسه الاخيرة بعد سقوطه على الارض.

واشار القاضي ابراموفيتش الى ماضي المتهم الخالي من اية مشاكل او خلفية جنائية اضافة الى ان المرحوم هو الذي حمل السكين والمتهم نفذ فعلته بشعور من التوتر، عارض القاضي غدعون غينات اقتراح القرار الذي اصدره ابراموفيتش بالسجن الفعلي عشر سنوات، مستندا الى قضايا مشابهة صدرت فيها قرارات بالسجن نفذت تتراوح بين (١٢ و ١٥) عاما ، واشار غينات الى ان ما فعله المتهم كان بشكل مخطط ومقصود ، معارضا رأي الرئيس بانه نفذه بشعور من التوتر وقال: «على العكس كان هناك وقت للمتهم للتفكير قبل تنفيذ فعلته، عندما وقع المرحوم ارضا». واقترح غينات اصدار قرار بالسجن الفعلي ثلاثة عشر عاما ، الا ان القاضي اهرون امينوف عارض الاقتراح.

ويشار الى ان الشرطة، عند العثور على الجثة اعلنت انها وجدتها بين اشجار الزيتون بالقرب من حديقة عامة في «نتسيرت عيليت» وكانت مغطاة بالقش وقد وجدها شقيق المرحوم، الامر الذي لم يذكر بتاتا في لائحة الاتهام.

كرة القدم التونسية تخسر أحد أعمدتها بوفاة الهادي بن رخيصة

*خسرت كرة القدم التونسية أحد اعمدتها بوفاة مدافع المنتخب والترجي الهادي بن رخيصة (٢٥ عاما) مساء السبت الأخير بأزمة قلبية فاجأته بعد انتهاء مباراة فريقه الودية مع ليون الفرنسي (٢-٣) على ملعب "الشاذلي زويتن" في تونس العاصمة.

وكان بن رخيصة سقط على الأرض فجأة في غرفة الملابس بعد انتهاء المباراة، ثم نقل الى عيادة خاصه لتلقي الإسعافات الأولية لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

ولد بن رخيصة في فرنسا (اصله من جزيرة قرقنة جنوب تونس) وعاش طفولته هناك بسبب ارتباطات والده المهنية، ثم عاد الى تونس عام ١٩٨٤ وانضم الى اشبال الترجي وتدرج في فرقه قبل ان يلتحق بفريق الرجال عام ١٩٩٠.

قاده تألقه الى الانضمام للمنتخب وخاض معه نحو اربعين مباراة دولية وشارك معه في نهائيات كأس الامم الافريقية العام الماضي في جنوب افريقيا عندما بلغ المباراة النهائية وخسر امام الدولة المضيفة.

اختير افضل لاعب عربي عام ١٩٩٥ في الاستفتاء السنوي الذي تجريه مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية وكان بالتالي اول لاعب تونسي ينال هذا الشرف.

ويلعب بن رخيصة في مركز الظهير الايسر ويجيد تسديد الضربات الرأسية نظرا لطوله الفارع (١,٩٣م) والركلات الثابتة.

وتألق بن رخيصة عام ١٩٩٤ عندما سجل هدفين للترجي في مرمى الزمالك المصري ضمن ذهاب الدور النهائي من كأس ابطال الاندية الافريقية وقاد فريه الى احراز اللقب. كما ان الهدف الذي سجله في مرمى شباب بلوزداد الجزائري أسهم في صعود الترجي الى نهائي كأس ابطال الاندية في الرياض في كانون الاول عام ١٩٩٥.

واحرز الترجي ايضا كأس السوبر الافريقية (١٩٩٤) والكأس الافرو - اسيوية (١٩٩٥) وبطولة تونس مرتين (٩٣ و٩٤) وكأس تونس مرة واحدة (٩٤)، واختير افضل لاعب في تونس ايضا عام ١٩٩٤.

راضي شنيشل افضل لاعب في العراق ويحيى علوان الأخير بين أربعة مدربين

* اختير راضي شنيشل مدافع المنتخب العراقي لكرة القدم ونادي الإتحادي القطري، افضل لاعب لعام ١٩٩٦ في الإستفتاء الذي أجراه الإتحاد العراقي لكرة القدم وشارك فيه الصحفيون الرياضيون.

وحصل شنيشل على ١٨٨ نقطه وتقدم على مهاجم المنتخب والزوراء وهداف الدوري صاحب عباس (١٣٠ نقطة) وعلى مهاجم القوة الجوية صباح جعير (٩٩).

وكان شنيشل برز في كأس الأمم الآسيوية، التي استضافتها الإمارات الشهر الماضي فاستحق لقب افضل لاعب من بين سبعة لاعبين ساهم اتحاد اللعبة للتنافس على اللقب.

وكانت المفاجأة في حصول مدرب المنتخب يحيى علوان على المركز الرابع (٨٩ نقطة) في قائمة من اربعة مدربين تنافسوا على لقب افضل مدرب ، في حين حل مساعده عدنان حمد، مدرب الزوراء بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي في المركز الثالث (٩٤).

واختير ناجح محمود، مدرب النجف، افضل مدرب (١٧٠ نقطة) لقيادته فريقه إلى احتلال مركز الوصيف، وجاء مدرب الجوية أيوب أوديشو في المركز الثاني (١١٩ نقطة). ولم يحافظ عماد هاشم، حارس مرمى المنتخب، على لقب افضل حارس وحل ثانيا (٦٩ نقطة) خلف حارس الجوية والإحتياطي للمنتخب جليل زيدان الذي نال ١٣٨ نقطة.

الامريكي مايكل جونسون «بطل الابطال» لعام ١٩٩٦ بحسب «ليكيب»

● اختارت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية الواسعة الانتشار العداء الامريكي مايكل جونسون بطل سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م في اولمبياد «بطل الابطال» لعام ١٩٩٦.

ونال جونسون (١٧٧) صوتا مقابل (١٣٣) للسباح الروسي الكسندر بوبوف، و(١٠٧) للعداء الامريكي كارل لويس، و(١٠٦) لنجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان، و(٩٦) نقطة للعداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك التي اختيرت «بطلة ابطال فرنسا» بحسب الصحيفة ذاتها في (٢٩) كانون الاول الماضي.

وكان جونسون حل ثانيا في هذا الاستفتاء العام الماضي وراء البريطاني جوناتان ادواردز بطل العالم في الوثبة الثلاثية.

يذكر ان الاتحاد العالمي لالعاب القوى اختار جونسون ايضا افضل رياضي لهذا العام في مونتي كارلو في ١٣ كانون الاول الماضي.

النوبي "رياضي العام" في قطر

*اختير العداء مبارك سلطان النوبي رياضي العام في قطر وحل ثانيا الأستاذ الدولي في الشطرنج محمد المضيحكي وثالثا هداف منتخب كرة القدم محمد سالم العنزي.

وكان النوبي احرز ذهبية سباق ٤٠٠م في بطولة العالم لألعاب القوى في سيدني (أستراليا)، أما المضيحكي فاحرز ذهبية اولمبياد العام ال ٣٢ الذي أقيم في أرمينيا، في حين توج العنزي هدافا لكأس الخليج الثالثة عشرة في مسقط.

وفيما يلي ترتيب الرياضيين العشرة الأوائل:

مبارك النوبي (ألعاب القوى)، و محمد المضيحكي (الشطرنج)، ومحمد سالم العنزي (كرة قدم)، و ابراهيم اسماعيل (ألعاب القوى)، و عبد الناصر الشيبة (رماية)، و حمد الحمادي (كرة الطاولة)، و يونس أحمد (كرة قدم)، و بلال سعد (ألعاب القوى)، و أحمد شاهين (بولينج)، و مبارك عيد (الكرة الطائرة).

ماذا بعد مؤتمر المساواة

(تتمة من ص١٣)

هذه مهام خاصة لرجالات القانون في مجتمعنا والذين كثيرا ما اشير الى تغييبهم كمجموعة مهنية عن ساحة العمل الجماهيري قدوة بالمهنيين الصحيين، أو بالمربين او بالعمال الاجتماعيين العرب. ومرة اخرى يتجلى الدور القيادي للجمعيات في هذا المجال، اذ نتوخى خيرا من المبادرة الرائدة لجمعية حقوق الانسان العربية مع جمعية الجليل لاقامة «عدالة» المؤسسة الحقوقية المختصة اذ سبق ولعبت لجنة الاربعين دورا ذا اهمية وطلائعية في هذا المضمار.

هـ) العالم بانتظارنا، فلنخرج اليه: الابواب مفتوحة امامنا دوليا لدخولها ولعرض قضايانا في أروقة الامم المتحدة وسواها من المنابر الدولية الرسمية وشبه الرسمية، وقد اسهب المشاركون في الندوة التي نحن بصدد سرد مداخلاتها، في ذكر الاسماء والمواصفات التفصيلية للمؤسسات الدولية، وخاصة الامم المتحدة، وذكر لجانها الاساسية والفرعية ومجموعات عملها من ممثلي حكومات ومن مختصين، واساليب عملها وشروط المشاركة واذ يضيق المجال هنا عن ايراد جميع ما ذكروه، وفي نفس الوقت يمل القارئ هذا السرد فاني اقصر الحديث هنا على التأكيد بأن لا حدود ولا روادع جدية، لامكانيات استغلالنا لهذه المنابر ولا ينحصر الامر على الامم المتحدة فقط، بل وينطبق ايضا على مؤسسات دولية رسمية اخرى مثل برلمان المجموعة الاوروبية، منظمة الامن والتعاون الاوروبية، والمجلس الاوروبي - ولجميعها اهتمام خاص بقضايا الاقليات. وهذا كله في اوروبا فقط، وعلى صعيد المؤسسات الرسمية التي تمثل الحكومات فكم بالحري اذا اردنا التوجه الى الجمعيات الدولية ذات الانفتاح والشمولية الاكثر. ولنذكر هنا ان لاسرائيل اهتماما زائدا بسمعتها الدولية، وقد يكون هذا ما يكمن وراء المحاولة الناجحة على مدى خمسة عقود للتعتيم الكامل على مجرد وجودنا كجزء من مواطني اسرائيل، فمن خلال هذه الندوة اتضح ان جميع مشاركيها الضيوف جهلوا وجودنا تماما و «اكتشفونا» فقط في السنوات الاخيرة من خلال مداخلات الجمعيات الاهلية في اروقة الامم المتحدة، او في مواقع اخرى، جمعياتية اساسا. وعلينا الاشارة هنا الى الاستعداد الكامل، لكل من شارك في الندوة من خبراء، ولمؤسساتهم المختلفة، للتجند ليكونوا دليلا وعاملا مساعدا على الصعيد الدولي لفتح الابواب امامنا ولعرض قضايانا، وكما نشير الى الحقيقة التي اكد عليها جميعهم، الا وهي عدالة قضايانا وسهولة التأكد من هذه العدالة من خلال طرح ما نراه نحن كأمور بديهية مفروغ منها، من حقائق واقع حياتنا اليومية.

اذن الابواب مفتوحة والحجة واضحة. تبقى ان نطرح امثلة على اساليب العمل الدولي حسب ما ارتآه واقترحه مشاركو الندوة:

- أ) لنبدأ أولا بالبناء على نجاح مؤتمر المساواة، وخاصة الاهمية العظمى لحضور شخصية مرموقة دوليا مثل وزير العدل في حكومة الرئيس منديلا، ومن جنوب افريقيا بالذات. وايضا فالمؤتمر نجح بالخروج بوثيقة وصوت موحد يحظى بدعم جميع فئاتنا السياسية والجماهيرية. وهذا انجاز وحدث تاريخي وفرصة اعلامية يجب ان لا تفوّت. علينا النشر المكثف عن هذا الحدث بوسائل الاعلام الدولية وخاصة على شبكة «الانترنت» وعن طريق كل المؤسسات والمجموعات ذات الصلة معنا، وان نوصل لها بيانا صحفيا يحوي وثيقة الموتمر الختامية ويحوي ذكر حضور المؤتمر وضيوفه الدوليين ونعدد القضايا والمطالب والحقائق ونشير الى المقارنة الواضحة التي أجراها وزير العدل في حكومة مانديلا بين صراعنا هنا من اجل المساواة وصراع الكونغرس الوطني الافريقي (ANC) التاريخي من اجل المساواة والعدالة في جنوب افريقيا سابقا. وثم نتفاعل ونتجاوب مع التوجهات والتساؤلات التي قد تصل من نواح داعمة او مراكز ابحاث دولية او سفارات او سواها. وهذه بداية فقط - اذ يتوجب توثيق مجرى المؤتمر واوراقه ومباحثاته تفصيلا من خلال كتاب يترجم الى الانجليزية.

ب) هناك تجربة ناجحة لاتحاد الجمعيات من اجل قضايا السكن، والتي سبق وأعدت تقريرا حول الموضوع قدمته للجنة المختصة في الامم المتحدة، مستعينة في ذلك بخدمات الاتحاد الدولي للاسكان (Habitat International Coalition) والتي كانت قد اجرت زيارة استطلاع ميدانية حول هدم البيوت في اسرائيل. كل هذا ادى الى مطالبة حكومة اسرائيل بالالتزام بتقديم التقارير المستحقة حول الموضوع الى الامم المتحدة، وثم الى توبيخها والتهديد باتخاذ خطوات استثنائية حول الموضوع. ولا بد ان نشير الى الشكوك التي اثارها بعض حضور الندوة التي نحن بصددها عن مدى فعالية دوائر الامم المتحدة هذه علما بأن هناك تضارب وتناقض بين التزامات اسرائيل الدولية وبين قوانينها وممارساتها داخليا، وعلما بأن قوانين حقوق الانسان الدولية تنقصها آليات الالزام على المستوى التطبيقي (الانسان)، وهنا يجمع الخبراء المشاركون في الندوة على فعالية السلطة الادبية التي تحظى بها المحافل الدولية، مثل اجسام الامم المتحدة المختلفة، وعلى ان هناك العديد العديد من الامثلة على كسر المواقف المتزمتة لحكومات عديدة امام مطالب اقلياتها العادلة والمدعومة بالقرارات الدولية. ولا يفوتنا الاشارة هنا ايضا الى اعتراف وزير العدل الجنوب افريقي في خطاب الافتتاح في مؤتمرنا، بالدور الاكبر للتماثل والتعاضد الدولي في انجاح النضال من اجل المساواة والعدل الاجتماعي في جنوب افريقيا، ومثل ذلك، نجاح السكان الاصليين في كندا وفي نيوزيلندا مثلا في استعادة جزء من سيادتهم على ارضهم، وان كان هذا النجاح محدودا وضئيلا.

ولنعد الى المثال المحلي الناجح في طرح قضية الاسكان على بساط البحث في لجنة الحقوق الاقتصادية والإجتماعية والثقافية في الامم المتحدة، اذ انه من السهل اعادة الكرّة واتخاذ نفس الخطوات في اثارة قضايا حقوق المرأة العربية في اسرائيل (الشيء الذي يجري العمل الجماعي عليه فعلا) او حقوق الطفل العربي او البطالة، والعديد العديد من القضايا المتعلقة بواقع التفرقة وعدم المساواة في اسرائيل من جهة وبالمواثيق الدولية الملزمة لاسرائيل من جهة اخرى.

ج) معالجة مثل هذه القضايا دوليا يحتاج الى خطوات فعلية عديدة على المؤسسات المعنية المبادرة اليها، اولها خلق تجمعات من المؤسسات المعنية بكل موضوع وموضوع تبدأ بتدارس جوانبه وبتوثيق الحقائق حوله وتخلق من خلال ذلك عنوانا واضحا للجهات الدولية، ومعرفة معمقة حول الموضوع ليس محليا فقط وانما عالميا. كما ويتوجب على مثل هذه المؤسسات (الجمعيات) استصدار الاعتراف بها في المرافق الدولية وفي الامم المتحدة، اذ ان هناك مسيرة واسلوبا محددا للتسجيل رسميا بحيث يتسنى للمسجلين الاشتراك في مباحثات الاجسام الخاصة وتقديم المداخلات مباشرة. واخيرا يبقى باب التمويل لتغطية تكلفة مثل هذه المشاركة الدولية وان كانت ضئيلة، يكفي ان نشير الى ان قيمة المساعدات المالية الدولية للمؤسسات الناشطة في مجالات حقوق الانسان تتعدى مليار دولار سنويا، ولكن يتوجب ان نحسن التوجه المهني والتخطيط الواقعي للخطوات والاسهام المحلي في تغطية التكلفة.

د) تحدثت حتى الان في المجال الدولي عن الجمعيات، مقتبسا ما اورده الخبراء المشاركون في الندوة، ولكن هذا لا ينتقص من الدور العملاق الذي يتسنى لمجتمعنا القيام به من خلال اجسامه المنتخبة، خاصة وان هناك آلية قيادية تبلورت على مدى العقدين الاخيرين ويجري الحديث عن اعادة تدعيمها ومأسستها. لهذه الاجسام القيادية صلاحية ومصداقية تمثيلية تخولها التعامل مع المؤسسات الدولية الرسمية ومع السلك الدبلوماسي والممثليات الاجنبية هنا. ومرة اخرى يشار الى نجاح مؤتمر المساواة في استحواذه على اهتمام العديد من افراد السلك الدبلوماسي الاجنبي. من الممكن بل والواجب متابعة هذا المسار والتوجه الى الحكومات المتعاطفة مع قضايانا من خلال سفاراتها مثلا. والابعد والانجع التوجه الى الاجسام الدولية الحكومية والتي تمثل مجموعات مختلفة من حكومات الدول - بدءا بهيئة الامم المتحدة التي تمثل جميع الحكومات المعترف بها عالميا مرورا بالتجمعات المنطقية سواء أكان برلمان المجموعة الاوروبية مثلا او الجامعة العربية (خاصة وان السلام «على الابواب»!!).

اذا نلخص ونعيد: لدينا قوى مهنية وفكرية وتنظيمية، وأحرزنا نجاحا مميزا ومرموقا في مؤتمر المساواة، والابواب مفتوحة امامنا دوليا، ويوجد دوليا من يأخذ بيدنا ويقود خطانا اذا استلزم الامر، ولدى بعضنا التجربة والمعرفة، وقد بنينا مؤسسات جماهيرية وقيادية تمثيلية، فما الذي يعيقنا عن خوض معركة المساواة دوليا؟

مؤتمر المساواة هو الخطوة الاولى فلنسر قدما بخطى حثيثة في رحلة الالف ميل، هذه هي الرسالة التي استخلصها من ندوة الخبراء.

(عرابة)



بحر ايجه منطقة اخطار للحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي

● اصبح بحر ايجه، من جديد، منطقة اخطار لحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي، بعد تصعيد كبير مفاجئ للتوتر بين اليونان وتركيا المختلفتين اصلا حول مستقبل جزيرة قبرص.

وقد بدأ التوتر في نهاية كانون الثاني من العام الماضي ١٩٩٦ بـ «حرب الاعلام» في جزيرة ايميا شرقي بحر ايجه. فقد نصب رئيس بلدية جزيرة كاليمنوس اليونانية المجاورة علم اليونان في جزيرة ايميا. وفي اليوم التالي قدمت مجموعة من «الصحفيين» بطائرة هليكوبتر الى هذه الجزيرة من السواحل التركية القريبة وانتزعت العلم ورفعت مكانه علما تركيا.

وسرعان ما ارسلت عشرات من السفن الحربية اليونانية والتركية واصبحت وجها لوجه في المنطقة.

وفي ليل ٣٠-٣١ كانون الثاني بات البلدان على شفا صدام حربي خطير لولا تدخل مباشر من جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون منع وقوع الكارثة.

واصبحت قضية «ايميا» التي يطلق عليها الاتراك اسم «كارداك» رمزا جديدا للنزاع بين «الاخوة الاعداء» في بحر ايجه، فكلاهما عضو في حلف شمال الاطلسي.

واصبح البرهان الاساسي بالنسبة الى اليونان هو تضامن شركائها الاوروبيين معها في مواجهة تركيا التي يربطها بالاتحاد الاوروبي اتفاق للوحدة الجمركية. واعترضت الحكومة اليونانية على تقديم مساعدات اوروبية الى تركيا التي تطالب بتسوية شاملة لخلافاتها مع اليونان.

واكدت الحكومة التركية ان في بحر ايجه جزر صغيرة لم يحدد اطار سيادتها قط.

وتعددت الاحداث في اجواء بحر ايجه.. فقد اتهمت اليونان تركيا «بمئات الانتهاكات» للمجال الجوي اليوناني. وفي تشرين الاول سقطت طائرة «اف-١٦» تركية في البحر بعد ان قامت المقاتلات اليونانية بمناورات لاعتراضها.

وفي البحر، احتدم النزاع على الهضبة القارية وخصوصا تحديد المياه الاقليمية اليونانية. واكدت تركيا انها ستعتبر اي قرار من جانب اليونان بتوسيع مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا طبقا لمعاهدة قانون البحار التي لم توقعها تركيا بمثابة «اعلان حرب».

وفي الصيف، سممت احداث وقعت في قبرص اجواء العلاقات اليونانية التركية بعدما توصل البلدان الى اتفاق على وقف اي مناورة عسكرية في بحر ايجه.

فقد لقي قبرصيان يونانيان مصرعهما في آب، خلال صدام مع عسكريين ومدنيين قبارصة اتراك. وقتل قبرصي ثالث في ايلول، في حين قتل جندي قبرصي تركي.

واشارت اليونان، التي يربطها بقبرص اتفاق عسكري، الى ان اي تدخل تركي ما بعد الخط الفاصل بين جانبي الجزيرة المشطورة منذ ٢٢ عاما سيعد بمثابة «اعلان حرب».

وعلى الرغم من صعوبة الوضع تشير الدلائل ان سنة ١٩٩٧ ستكون حاسمة بالنسبة لقبرص ومن ثم للعلاقات اليونانية التركية. فمن المقرر ان تبدأ المفاوضات بعد ستة أشهر من انتهاء المؤتمر الحكومي المقرر في حزيران المقبل. وثمة وساطات من جانب الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لايجاد حل.

الكرملين لا يزال يعارض توسيع الحلف الاطلسي

● لا تزال روسيا تعارض مشاريع توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا من اوروبا الشرقية، رغم المحادثات الاخيرة التي جرت بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول.

وقال المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياستريمبسكي لوكالة «انترفاكس» الروسية «هناك هوة قائمة معروفة حول هذه المسألة بين موقف روسيا وموقف المانيا والدول الاخرى الاعضاء في المنظمة».

وقال المتحدث ان «يلتسين عرض الموقف الروسي بدقة ووضوح وبشكل موسع»، واوضح ان الرئيس الروسي وافق على متابعة المفاوضات.

وكان كول قد صرح في ختام زيارة استغرقت يوما واحدا ليلتسين في منزله في ضاحية العاصمة الروسية «لن افاجئكم اذا قلت انه ما زالت هناك خلافات».

واضاف «ولكنني اعتقد اننا سنجد حلا معقولا خلال العام الجاري يسمح بتوسيع الحلف الاطلسي».

ومع ان روسيا تعارض توسيع الحلف الاطلسي، فقد اعلنت المنظمة العسكرية الغربية عزمها على قبول انضمام اعضاء سابقين في حلف وارسو مثل بولندا والمجر والجمهورية التشيكية الى صفوفها.

وقال يلتسين، الذي التقى مسؤولا غربيا للمرة الاولى منذ العملية الجراحية التي اجريت له في القلب في الخامس من تشرين الثاني، ان المفاوضات في هذا الشأن ستتواصل.

* يلتسين *

القوات الروسية انهت انسحابها من الشيشان

● اكد رئيس اركان قوات وزارة الداخلية الروسية الجنرال بافل ماسلوف، يوم الاحد، ان القوات الروسية انهت انسحابها من جمهورية الشيشان.

وعلن الجنرال الروسي في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» «يمكنني ان اؤكد انه لم يعد يوجد الآن اي جندي من قوات وزارة الداخلية او وزارة الدفاع» في الشيشان.

واكد ناطق باسم المكتب الاعلامي في وزارة الدفاع انه لم يعد يوجد اي جندي تابع لهذه الوزارة في الشيشان، ولكنه لم يكن قادرا على تحديد تاريخ انتهاء انسحاب هؤلاء.

وكان المقاتلون الشيشان طلبوا، بعد توقيع اتفاق السلام الروسي الشيشاني في آب الماضي، ان يتم سحب جميع القوات الروسية من الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر اجراؤها في ٢٧ الجاري في هذه الجمهورية الصغيرة التابعة للاتحاد الروسي.

وكانت موسكو هددت طويلا بابقاء الكتيبتين ٢٠٥ و١٠١ المتمركزتين بشكل دائم في الشيشان ولكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن في ٢٣ تشرين الثاني ان جميع القوات الروسية بدون استثناء ستنسحب من الجمهورية القوقازية.

● الجنود الروس ينفضون عن كاهلهم الحرب الاهلية في الشيشان ●

غواصة روسية اشترتها ايران تتجه الى بندر عباس

* اعلن مصدر عسكري غربي، يوم الاحد، في الخليج ان غواصة اشترتها ايران من روسيا اجتازت قناة السويس متوجهة الى مرفأ بندر عباس الايراني.

واوضح مسؤول عسكري غربي ان هذه الغواصة من فئة «كيلو» المزودة بمحركات ديزل وهي الثالثة من هذا النوع التي تشتريها ايران في السنوات الاخيرة.

واضاف المسؤول ان مرفأ بندر عباس على مضيق هرمز في مدخل الخليج هو ايضا المرفأ الذي ترسو فيه الغواصتان الاخريان. وقال ان الغواصة موجودة حاليا في البحر الاحمر ولن تصل الى بندر عباس قبل اسبوع.

وتتحدث الولايات المتحدة ودول الخليج العربية عن تعزيز مستمر للقدرات العسكرية الايرانية في الخليج، وهو ممر مائي حيوي لتزويد العالم بالنفط.

وتؤكد طهران ان الغواصات جزء من حاجاتها الدفاعية الطبيعية.

وكان مسؤول غربي اكد، في العام الماضي، ان الغواصات الايرانية من شأنها ان تشكل تهديدا للسفن الغربية وخصوصا الامريكية اذا ما توصلت ايران الى زيادة قدرة بطاريات الغواصة بطريقة تتيح زيادة فترة ابحارها.

ويتألف الاسطول الخامس الامريكي المنتشر حول الجزيرة العربية من حوالي عشرين سفينة حربية منها حاملة طائرات وغواصة.

مقتل طفلة في السادسة من العمر في ظروف غامضة يثير فضول امريكا

● اثار مقتل طفلة في السادسة من العمر، حاصلة على الجائزة الاولى في مسابقة جمال للاطفال، فضول واهتمام كل الامريكيين بسبب الغموض الشديد الذي اكتنف هذه الجريمة غير العادية.

فغداة اعياد الميلاد عثر على جثة الفتاة جونبنيت رامسي مخنوقة في قبو منزلها الذي يقع في حي راق في بولدر بالقرب من دنفر (كولورادو). واكد والدها جون انه هو الذي عثر على جثة ابنته.

وقبل ذلك ببضع ساعات اتصلت والدتها باتسي، ملكة جمال فيرجينيا سابقا، بالشرطة لتبلغها بخطف ابنتها. والدليل على ذلك كان رسالة طلب كاتبها فدية قدرها (١١٨) الف دولار.

وقالت باتسي رانسي، خلال حديث لمحطة تلفزيون محلية، ان قاتلا يتجول «في حرية» ويبدأ بشيوع الرعب في المنطقة.

الا ان هناك عناصر تلقي بظلال من الشك على رواية الابوين.

وقد امتنعت الشرطة عن تأكيد خطف الطفلة، ووجهت نداء للسكان بأن يلزموا الهدوء بعد تصريحات والدة الطفلة.

ومن جانب آخر تتبع رجال الشرطة الوالد والوالدة حتى اتلانتا (جورجيا) حيث ذهبا لزيارة بعض افراد العائلة. وقالوا انهم يريدون فحسب ان يتأكدوا من انهم سيتمكنون من الاستماع الى الوالد والوالدة عند عودتهما الى بولدر.

وسرعان ما اهتمت وسائل الاعلام الامريكية بالموضوع وعرضت فيلما للطفلة «ملكة جمال اطفال كولورادو سنة ١٩٩٥» وهي ترقص وتغني خلال حفلة.

ويوم السبت الماضي اضافت صحيفة بولدر اليومية مزيدا من الشكوك في الام والاب، اذ ذكرت ان طلب الفدية الذي ابرزته والدة الضحية كتب على ورقة من دفتر عثر عليه في منزل الاسرة.

واوضحت الصحيفة ان الطفلة خنقت بحبل وكممت بشريط لاصق سميك وتعرضت للاغتصاب.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية انه لم يتم القبض على اي شخص مشتبه فيه ولا ينتظر ذلك على الفور.

ويثير تحفظ المحققين الفضول ويغذي الشائعات. وقد كان مقتل الطفلة جونبنيت الجريمة الوحيدة التي ارتكبت في مدينة بولدر الصغيرة سنة ١٩٩٦.

خط التماس/اسرائيل ٩٦:

دروس «الانقلاب» الذي قلب حسابات الجميع

■ بقلم: محمد حمزة غنايم ■

سوف يدخل العام ١٩٩٦ التاريخ الاسرائيلي المعاصر باعتباره «عام الفرصة - الكبرى - الضائعة». ليس اقل من تسوية سياسية سلميق، خُيل انها كانت تعيد صياغة تضاريس المرحلة كلها، ما كانت «الدمقراطية الاسرائيلية» تنحّيه عن جدول الاعمال القومي في هذا العام، في صراع متأجج بين افراد شعب انقسم الى معسكرين كبيرين، وكان حائرا في اختيار الوجهة التي سيمضي اليها، لا يدري ماذا يفعل بهذا السلام الطارئ الذي أحاق به فجأة، وصارت له - كلما مر الوقت، واتضحت معالم التسوية - «استحقاقات»، تخلق المزيد من الاوضاع المتغيرة على الارض.

تغيرت امور كثيرة في اسرائيل والعالم خلال العام ٩٦. وتغير سياق الاحداث، بل تغير عدد كبير من المفاهيم والارا ء، نتيجة للاحداث في معظم المرات، تغير الابطال وتغيرت المواقع، وعمقت بذرة الانقلاب جذورها في واقع مُشبع برائحة البارود والدم وأشلاء الآدميين المتطايرة، مخترقة سطح التربة «المفحّمة»، باحثة عن فرصة لاعلان شرعيتها واثبات وجودها الحاسم فيه.

كان العام الاسبق، ١٩٩٥، حمل «تركة ثقيلة» الى الاسرائيليين، الذين وقفوا على مفترق العام ١٩٩٦، هذا الذي نودعه هذه الايام، وكانت الصدمة القوية والذهول لا يزالان يسيطران على دولة بأكملها، ظلت تستبعد وترفض تصديق احتمال وقوع اغتيال سياسي فيها، حتى سقط رئيس حكومتها (يتسحاق رابين) برصاص قاتل «ايديولوجي»، قرر ان يغتال «الرمز» بعد ان عجز عن اغتيال النهج (اوسلو) كله، مؤمنا انه، بذلك، يحرف المسيرة كلها عن مسارها المرسوم في اتفاقيات مرحلية مكتوبة بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

اليوم، بعد اكثر من عام على تلك الواقعة، يتضح ان الرصاصات القاتلة نجحت في تحقيق ابرز ما كان يصبو اليه ذلك الفكر الغيبي المتطرف الذي صنع معتقدات القاتل يغئال عمير، وهي، اذا ما قيست بنتائجها، تكون مهدت الطريق لعودة اليمين الى الحكم في اسرائيل.

اغتيال «المهندس» عجل الانقلاب

لكنه - للذكرى والتاريخ - لا يمكننا ان نغفل ابرز الاحداث التي وقعت خلال هذا العام المنتهي، والتي صنعت الانقلاب الكبير في اسرائيل في ٢٩ ايار ٩٦، واعادت اليمين الاستيطاني المتطرف الى سدة الحكم.

كان الجدل في اوساط الشعب الفلسطيني حول اتفاقيات اوسلو، التي بدأت حقائقها الجديدة تتشكل على ارض الواقع، قد بلغ ذروته، وظلت بعض الجماعات الدينية المتعصبة تطالب باسقاط اتفاقيات اوسلو وتحذر من اخطارها على القضية الفلسطينية، ولم تقف عند هذا الحد، فلجأت الى تصعيد معارضتها، ونفذت سلسلة من العمليات الانتحارية، كان في اساس دوافعها الانتقام لأقدام حكومة «العمل - ميرتس» السابقة على اغتيال «المهندس»، يحيى عياش (الذي تنسب اسرائيل اليه تخطيط واعداد العبوات الناسفة التي اودى انفجارها بحياة العشرات من الاسرائيليين)، وقلب حسابات الحكومة الاسرائيلية السابقة رأسا على عقب فيما يخص مجمل العملية السياسية التي ابتدأتها مع الشعب الفلسطيني.

عاد اليمين المتطرف الى الحكم، ودخل كافة محبي السلام في مدار الخوف والقلق على مستقبل التسوية في ظل حكم «الليكود» وحلفائه، ودخلت المفاوضات مع الفلسطينيين والعالم العربي الى «ثلاجة التغيير»، وساد الاعتقاد بأننا ازاء تراجع كبير عن نهج اوسلو، لا يتم التصريح به علانية، ولكنه يوجه كافة اللاعبين والسياسيين الاسرائيليين الجدد، المتحركين على ساحة التسوية السياسية في منطقتنا - مع الفلسطينيين، ومع سوريا، ولبنان وحتى مع الدول العربية التي ابرمت اتفاقات سلام مع اسرائيل.

ابتدأت «اوركسترا بيبي» تعزف لحنا جديدا، بعد ان دفن الاسرائيليون - بنتائج انتخابات ٢٩ ايار - حلم «الشرق الاوسط الجديد»، باعتباره وهما من اوهام «النظام العالمي الجديد»، ورددت الجوقة الجديدة صوتا واحدا ووحيدا: «بيبي - الجيد لليهود - سيجلب السلام الآمن على اسرائيل».

لكنه بعد ان تشكلت حكومة جديدة في اسرائيل، ظل اليمين العائد للحكم يخاطب العالم من حوله بنفس الشعارات الانتخابية التي ارتفعت بعد ان تقرر تبكير موعد الانتخابات الاسرائيلية، مستغلة الى حد كبير ذلك الخوف الذي صنعته القنابل البشرية الموقوتة في نفوس الاسرائيليين، متحضرة لسرقة نظام الحكم بطريقة «دمقراطية»، ووقف نهج اوسلو الذي «اكتشفت» دعاية اليمين انه عاجز عن جلب الامن للاسرائيليين.

وبينما كان الفلسطينيون يواصلون تنفيذ بنود الاتفاقيات المرحلية، وينتخبون رئيسا للسلطة الوطنية ومجلسا تشريعيا، ويتحضرون للمرحلة القادمة بأدواتها السياسية الجديدة، خرج الاسرائيليون «يصححون» مسار التسوية معهم، فأعادوا الى الحكم تيار اليمين المتطرف، ومنحوا بنيامين نتنياهو اكثر من مليون ونصف المليون من اصوات



«المعسكر القومي» الذي كان صراخه يملأ السماء رعبا وتحذيرا من «مخاطر المزاد العلني لارض اسرائيل، الذي يقوده اليسار الاسرائيلي» مع الفلسطينيين.

«المكاتيب تقرأ من عناوينها»

امسك صعود «الليكود» الى الحكم في اسرائيل الدبلوماسية العربية في اوهام التطبيع. كانت دول الخليج العربي تشهد انفتاحا بوتيرة متسارعة على اسرائيل، وتستقبل في بيوتها زعماء «الشرق الاوسط الجديد»، الذين لم يتورعوا - في خطوة يائسة قبل ضياع الحكم من ايديهم بلحظات - عن ارتكاب مجزرة «قانا» اللبنانية، خلال عملية «عناقيد الغضب»، التي اشعلت الشارع العربي في اسرائيل ايضا ضد حكومة بيرس، الذي خلف رابين بعد اغتياله، وتسلم تركة كبيرة سرعان ما ورطته في مغامرة عسكرية فاشلة في لبنان.

افرغ صعود «الليكود» وانتخاب نتنياهو بالون التطبيع العربي من هوائه. ولعبت الدبلوماسية المصرية في تلك الايام دورا مركزيا في تفسير التغيير الذي حمله الاسرائيليون الى مسارات التسوية مع العالم العربي، و «تبرعت» قمة القاهرة العربية التي اعقبت الانقلاب بـ «مائة يوم من النعمة» لحكومة اسرائيل الجديدة، المختلفة، التي اختارت منذ اللحظة الاولى الكشف عن حقيقتها، فوجدت نفسها في اول مجابهة مع الدبلوماسية العربية، التي ابدت قدرا كبيرا من المسؤولية و «التفهم» لما يجري في اسرائيل ٩٦، رغم ما كانت تشي به هذه التغييرات الطارئة من احتمالات التراجع عن كل ما تم انجازه على الارض.

«المكاتيب تقرأ من عناوينها»، قال كافة محبي السلام القلقين على مصير سلامهم المهدد، لكن ذلك لم يبدد الانطباع بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية اوضحت، دون ادنى شك، كيف ان الاسرائيليين غير متفقين فيما بينهم الى اين يمضون، وها هي النتيجة تعيدهم، مرة واحدة، الى واقع مختلف، حملوا فيه الى ساحة التسوية لاعبين جددا، يقولون لكل الاطراف ما يرغب بسماعه كل الاطراف: بدءا بادارة الرئيس كلينتون العائدة الى الحكم بعد انتخابات عامة، مرورا بالسلطة الوطنية الفلسطينية التي وقفت ازاء خطاب مغاير لما استمع اليه الفلسطينيون ايام حكومة رابين - بيرس، وانتهاء بالعالم العربي الذي كان منتشيا بأوهام «الشرق الاوسط الجديد»، فأعاده خطاب اليمين الاستيطاني المفاجئ الى ارض الواقع.

لم تكن لدى رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب «بيبي» نتنياهو اية مشكلة في انتقاء الكلمات وتوزيع الضرائب الكلامية، تجاه العالم العربي وتجاه الفلسطينيين ايضا. وعندما سألوه متى يذهب للقاء الرئيس الفلسطيني، ظل يردد تلك اللازمة الغريبة بأنه سيذهب للقاء «متى اقتضت مصلحة اسرائيل ذلك».

لكن «بيبي» ذهب بالتالي الى لقاء الرئيس عرفات، في خطوة تاريخية اعتبرها الجميع نهاية لعهد «حيروت» وبداية نهاية فكر «ارض اسرائيل الكبرى» كما روجت له قيادات اليمين في اسرائيل باستمرار.

لكن ذلك اللقاء التاريخي الذي لم يتم الا بضغوط عربية ودولية، لم يثمر عن نتائج ملموسة وفورية ولم يحمل اية «تطمينات» بأن اليمين الاسرائيلي الحاكم سيمضي في طريق اوسلو، وسيفي باستحقاقات الاتفاقات الموقعة مع حكومة «العمل - ميرتس»، التي خسرت الحكم.

وبدلا من الوفاء باستحقاقات اوسلو، خرج «بيبي» يعلن الوفاء لمبدأ الصراع الدموي مع الفلسطينيين، فقرر، في خطوة مثيرة للجدل، فتح نفق المصلى المرواني في منطقة الحرم القدسي الشريف («نفق الحشمونئيم»)، مشعلا نيران العداء من جديد، دافعا قواته الى اول مصادمة دموية مع الفلسطينيين في عهد «الليكود»، كلفت الجانبين عشرات الضحايا، وقضت على ما كان فلسطينيون كثيرون يرون فيه «ضوءا في اخر النفق» الطويل المؤدي الى الدولة الفلسطينية المستقلة، حملته الى مسارهم الاتفاقيات الرسمية الموقعة مع حكومة منتخبة في اسرائيل.

اختار «الليكود» - في مخاطبة الفلسطينيين والعرب - التراجع عن مبدأ «السلام مقابل الارض» الذي قامت عليه التسوية كلها، وألغى قرارا سابقا اتخذته الحكومة السابقة في اسرائيل بتجميد البناء في المستوطنات، واستخرج المزيد من خطط تسمين المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، واضعا النهج كله - بقراراته تلك - على كف عفريت.

غضب العالم، وغضب الفلسطينيون، ووقعت المصادمات الدموية التي كشفت الى اي حد كان خطاب اليمين الاسرائيلي الى الفلسطينيين والعالم في موضوع «السلام الآمن» مراوغا ومزيفا، وصار كل وزير في حكومة نتنياهو يعزف سينفونيته - السياسية - الخاصة، وانتقل «بيبي» للعب دور

والبلاد على ابواب حرب

شمعون بيرس يجتمع مع شارون

● بقلم: موسى حوري ●

اكتب هذه الكلمات بعد ان شاهدت في التلفاز برنامجا لنصف ساعة تقريبا كان، شيبح فايس، رئيس الكنيست السابق يتصدره مع شلة من لابسي الطاقيات الدينية ومن بينهم زعماء من «الليكود» وهم يتسابقون في انغام الصلوات كل من البلد الذي جاء منه.

وكما عرفتني يا عزيزي القارئ فأنا ليبراليا من ناحية الدين والصلوات ولكن في هذه الدقائق الحرجة؟ في هذه الدقائق التي سيجتمع فيها بعد دقائق المبعوث الامريكي، دنيس روس، مع المسؤولين في حكومة نتنياهو لايجاد مخرج لأزمة الخليل؟ او لعله لتحريك المسيرة السلمية الى الامام. في هذه الدقائق تجلس يا شيبح فايس وانت المحسوب من الايجابيين في حزب «العمل» لتصلي مع زعماء «الليكود»؟

وقبل بضعة ايام اعلن شمعون بيرس انه سيلتقي اريك شارون للتشاور معه في موضوع حكومة «وحدة قومية»، وهناك كلام يدور ان شمعون بيرس في هذه الوحدة (الانتحارية) سيكون وزيرا للخارجية اما اريك شارون فسيكون وزيرا للدفاع.

أفي هذه الدقائق الحرجة بالذات بدلا من ان تشتركوا في مظاهرة جبارة مع جميع قوى السلام والقوى العقلانية لعلنا ننقذ هذه البلاد من حرب مدمرة، ربما تحولت الى هلاك محتم.

أفي مثل هذه الدقائق تغازلون «الليكود»؟ الا تخجلون؟ تريدون ان تدخلوا مع نتنياهو في الحكم لكي يبتلعكم؟ فالى اي حد تصلون يا زلم «العمل»؟

جئنا نحن الشيوعيين والجبهويين ننصحكم اولا: حذرناكم من الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة فلم تسمعوا واصبح نتنياهو رئيسا للحكومة.

ثانيا: حذرناكم من تقديم موعد الانتخابات، قلنا لكم انذاك، اذا كنتم قد بدأتم المسيرة السلمية فلماذا لا تواصلونها وانتم في الحكم؟ وحتى بعد ان وصل نتنياهو الى الحكم كانت السلطة لا تزال بأيديكم بضعة اشهر، وكان باستطاعتكم فيها ان تنهوا اعادة الانتشار في الخليل، وكان القانون يخولكم ذلك فلم تفعلوا، اما الحجة فكانت انكم تريدون ان تضعوا نتنياهو في مأزق، وهذه النتيجة كما ترون فلم يقع نتنياهو في مأزق ولا يحزنون، وهو حتى هذه الدقائق يراوغ ويرواغ ويضرب عرض الحائط بجميع التحذيرات حتى من جميع انحاء العالم، فهل وضعتموه في مأزق ام انتم الذين بلعتم الضفادع؟

كانت الجماهير رهن اشارتكم بعد مقتل رابين من الناحية الايجابية، وكان الرأي العام ملتهبا ضد هذا العمل الخسيس، لصالح قوى السلام، ولو أجريتم الانتخابات آنذاك لكان بقاؤكم في الحكم مضمونا.

ثم جاءت المعركة الانتخابية فنزلتموها بأسلوب ضعيف، وحسبتم ان الاصوات ستنهمر عليكم من السماء فلم تنهمر «فانهدم البيت» وراحت المسيرة السلمية تتعثر حتى وصلت الى هذه النهاية المؤسفة التي نحن فيها، واصبح ابناء شعبنا اليهودي والعربي يضعون ايديهم على قلوبهم، لا يدري احد متى ستشتعل المنطقة برمتها.

والان يا شمعون يا بيرس، ويا زلم «العمل»، نحن الشيوعيين لا نفقد الامل ونقولها لكم بصراحة ان قوانا نحن الشيوعيين والجبهويين وحتى لو انضمت معنا قوى «ميرتس» لا تكفي لايقاف زحف اليمين المخيف وعلى رأسه نتنياهو يسنده المتدينون الاصوليون، وباستطاعتكم في هذه اللحظات الحرجة ان تنزلوا الى الشارع، فاليمين قد انكشف لشرائح عديدة من الناس الذين انتخبوه واخذوا يرون انه جرّهم الى طريق مسدود. هذه فرصتكم الاخيرة وفرصة شعبنا معكم، فالوقت حرج جدا لا يحتمل الاحتراب الداخلي على الزعامة في داخل حزبكم، ولا تحاولوا ان تنقذوا نتنياهو الغارق، ولا تحاولوا ان تعطوه مجالا «ليأخذ نفسه» عن طريق مغازلته.

ان العمل الجماهيري الموحد لجميع قوى المسيرة السلمية ومعها حزب «العمل» هو وحده الذي يستطيع ان ينقذ البلاد في هذه الدقائق، ولتعلموا يا «عمل» ان الوقت محدود جدا فلدينا ايام معدودة فقط لننزل الى الشارع.

فهل ستسمعون كلامنا هذه المرة ام ان نداءاتنا نحن الشيوعيين والجبهويين ستذهب مع الريح.

قرروا بسرعة فإما «هرا» ام «ورا» فأيهما ستختارون؟

(رمات غان)

تلخيص ندوة:

ماذا بعد مؤتمر المساواة.. دوليا؟

*** مجموعات من مختلف الدول تشارك وتدلي بخبراتها العلمية والاكاديمية ***

*** علينا الانتفاع بتجارب هذه المجموعات القيمة واستخدامها دوليا ***

■ بقلم: د. حاتم كناعنة ■
(منسق العلاقات الدولية لمؤتمر المساواة)

على هامش مؤتمر المساواة، وتوا بعد اختتامه، عقدت جمعية الجليل في شفاعمرو ندوة للتداول في استراتيجيات العمل لطرح قضايا على الصعيد الدولي. وكان قد جرى التفكير في عقد هذه الندوة بين اعضاء اللجنة الفرعية للعلاقات الدولية بصورة مستجدة Ad Hoc عندما فوجئنا بتجاوب عدد من الخبراء الدوليين مع دعوتنا لهم لحضور المؤتمر، ووجدنا انفسنا امام حقيقة وجودهم في المؤتمر، دون اتساع البرنامج الذي جرى اقراره لاستيعاب خبراتهم من خلال مداخلات عينية من على منبره. لذا قررنا اضافة هذه الحلقة، وتم الاعلان عنها مرأ من على منصة المؤتمر، ولهذا، وربما لاسباب وجيهة أخرى، لم يكن بين حضور هذه الحلقة، التي استمرت حتى قرابة منتصف الليل، ليلة السبت ٩٦/١٢/١٤، العديد من عاملي السلطات المحلية او اللجنة التحضيرية للمؤتمر، او قيادات الاطر السياسية المعروفة في المجتمع العربي.

اقتصر الحضور في الاساس على الاجيال الصاعدة والناشطة في اطار الجمعيات الاهلية ورجحت كفة المجموعات النسائية فيه وتعدى العدد، الخمسين مشاركا.

اما الضيوف المتحدثون في الندوة، فقد ضموا ممثلي المؤسسات الدولية التالية: * مجموعة حقوق الاقليات في لندن * مركز ابن خلدون للتطوير في القاهرة * الاتحاد الدولي للاسكان في جنيف * فرع الشرق الاوسط في مجموعة رقابة حقوق الانسان - واشنطن * مؤسسة الكويكرز الامريكية * المؤسسة الكاثوليكية (الفرنسية) ضد الجوع ومن اجل التطوير. وشارك ايضا، بالاضافة الى محامية ذات خبرة محلية ودولية، ممثل جمعية حقوق الانسان العربية في الناصرة. وادار الندوة كاتب هذه السطور نيابة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر.



المشاركون، كانت لديهم خبرات واسعة وتجربة علمية اكاديمية حول معالجة قضايا حقوق الانسان الجماعية، والتي يشملها اسم «الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» على المستوى الدولي، وخاصة قضايا الاقليات ومجموعات لا تنصفها حكوماتها حقوقها، في حين تسنى لهؤلاء الخبراء، من خلال اهتمامهم وممارستهم السابقة، ومن خلال الممارسات التحضيرية لدى دعوتهم لحضور المؤتمر، ثم من خلال حضورهم المؤتمر على مدى يومين متتاليين من انعقاده، قد تسنى لهم الاطلاع على قضايانا العينية في هذا المجال وعلى التركيز في علاجها على زاوية النظر من خلال مفهوم المساواة المبدئي.

بناء عليه، كان توجيهي لمسار الندوة والهدف المنشود من عقدها ان يطلعونا، اعتمادا على تجربتهم وخبرتهم، على ما يمكننا عمله، وخصوصا على المسرح الدولي، واعتمادا على مبدأ المساواة من اجل الحصول على حقوقنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كأقلية قومية في بلد حكمت علينا مسيرتنا التاريخية ان نلزمه بالدمقراطية الحقيقية من خلال صراعنا لتأمين حقوقنا هذه.

وبعد ان انهى المشاركون بالندوة مداخلاتهم القيمة، القى العديد من الحضور اسئلتهم وتعليقاتهم القيمة والتي تركزت على الاهتمام بنقاط عملية ذات بعد محلي.

اود ان اجمل في العجالة لب ما طرحه المشتركون، علما بأن تفصيله اغنى بالمواد العينية القيمة، وقد يتسنى عرضه الكامل لاحقا من خلال الكتاب التوثيقي المزمع نشره عن مداخلات مؤتمر المساواة. وسأتوخى هنا عرض فهمي الشخصي وعلى مسؤوليتي الفردية، لفحوى ما ورد في الندوة، وللاقتراحات العينية ذات البعد العملي متجنبا بعض النزعات ذات الطابع السياسي التي قد يكون لمسها المستمعون في حديث البعض.

يمكن تلخيص فحوى ما دار في حديث هؤلاء الخبراء بعدد من «الرسالات» او «العبر»، اوردها هنا مع امثلة عملية وتطبيقية مقترحة قد يتسنى لبعض القراء ممارستها بشكل مباشر، علما بأن لا غنى عن جهد جماعي مبرمج ومنسّق من قبل قياداتنا الجماهيرية لاخراج مثل هذه الاقتراحات الى حيز التنفيذ ولعل النية التي جرى التعبير عنها في البيان الختامي لمؤتمر المساواة لاعادة مأسسة هذه القيادات بناء على انجازاتها التراكمية حتى الان نية صادقة ولعل تنفيذها فعلا كفيل بأن لا تبقى هذه مجرد اقتراحات فقط:

١ - لا يحك جلدك سوى ظفرك - فالمهمة في كل ما يتعلق بمعالجة قضايانا كأقلية قومية ذات حقوق انسانية مهضومة ومنتقصة ملقاة بالاساس على كاهلنا نحن، وهناك خطوات مدروسة ومجربة استغلت ونجحت في العالم الاوسع وعلينا ان نستعملها وان نطورها بأنفسنا علما بأنها لا تتطلب الجهد الخارق او التكلفة الباهظة:

أ) مثلا على الصعيد المحلي هناك مهام جماعية وجماهيرية يجب المباشرة بتنفيذها، فعلى المستوى الاعلامي المحلي يتوجب توضيح جوهر المواثيق الدولية التي صادقت عليها اسرائيل، (والاخرى الملزمة لاسرائيل حتى ولو لم تصادق عليها رسميا، لكونها جزءا من قانون العرف الدولي الاساسي) وتفصيل بنودها والالتزامات النابعة عنها نحو الجمهور العربي في اسرائيل. هذه تضم على سبيل المثال لا الحصر، معاهدة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، معاهدة حقوق المرأة، معاهدة منع التمييز، معاهدة حقوق الطفل.. وغيرها، يجب تكثيف نشر المعلومات شعبيا هنا بحيث يتعرف المجتمع العربي بمجموعه، واليهودي ايضا، على حقوقه، وان يعرف ان حكومة اسرائيل دخلت في هذه المعاهدات بمحض ارادتها، وثم ان يطلع على الآليات الدولية وفي الامم المتحدة لضمان الحقوق المنصوص عليها في هذه المواثيق والمعاهدات وكيفية تفعيلها. والخلاصة ان هناك حاجة لتكريس حملات اعلامية مكثفة حول الموضوع، بمشاركة جميع قطاعات المجتمع وجميع وسائل الاعلام.

ب) وعلى الصعيد المحلي ايضا، وبين القطاعات الفاعلة سواء كان ذلك بين المؤسسات الاهلية والجمعيات او بين السلطات المحلية او حتى الافراد المهتمين، يتوجب ترتيب دورات تدريب عملي على آليات وتقنيات العمل في مجال حقوق الانسان بدءا بالتدريب التقني على استعمال الانترنت (Internet) مثلا للاتصال من على طاولة عملك مع كل من تعنيهم قضايانا وقضايا حقوق الانسان على الكرة الارضية، وثم على اساليب العمل الجماهيري من خلال حملات الاعلام المكثف حول حقوق الانسان او على استراتيجيات التخطيط المستقبلي لمعالجة قضايانا والوقوف امام هجمات التفرقة واللامساواة المتتالية. ومن الجدير ذكره ان جمعية حقوق الانسان العربية في الناصرة تقوم حاليا بالاستعداد لعقد بعض دورات التدريب في هذه المجالات.

ج) هناك ايضا امكانية استغلال آليات حقوق الانسان الدولية سياسيا واستراتيجيا وادخالها للجدل السياسي والعمل الحزبي بالرغم عن اختلاف وجهات النظر في القضايا السياسية الاخرى، فقد يكون من الممكن اعادة صياغة وثيقة مؤتمر المساواة النهائية بحيث تربط بنودها بمواثيق الامم المتحدة المختلفة وتعتمد عليها، وثم عرضها على الملأ بشكل اعلان مبادئ Manifesto صادر عن الاقلية العربية في اسرائيل بأكملها.

د) ومحليا ايضا يتوجب دخول حلبة الصراع التشريعي والقانوني معا، بحيث نعتمد حملة تأليب (Lobby) وعمل برلماني لسن قوانين اسرائيلية تتناسب مع وتعتمد على المواثيق الدولية الموقعة من قبل حكومات اسرائيل او على قانون العرف الدولي، ولا يقتصر هذا على اعضاء الكنيست العرب فقط بل يبدأ بهم. فالدمقراطية والعدل الاجتماعي سلعة تسوقها اذرع اسرائيل الاعلامية الدولية بكثافة ونجاح ويتوجب اسرلتها فعلا وتطبيقها من خلال ضمانات قانونية اسرائيلية، واذا تغيبت هذه فيجب على كل من تهمه الدمقراطية في اسرائيل ان يسعى لادخالها في التشريع الاسرائيلي، وربما يتوجب علينا نحن الاقلية العربية في اسرائيل اكراه حكومة اسرائيل على تحمل مسؤولية الدمقراطية والعدل الاجتماعي فعلا.

وفي نفس الوقت يجب «التحرّش» بالقانون الاسرائيلي واثارة الاشكالات العديدة فيه عن طريق طرح قضايا قضائية في المحاكم الاسرائيلية والاعتماد في معالجتها على اسس القانون الدولي والاشارة الى التناقض بينه وبين القانون الاسرائيلي في مواقع عديدة يظهر فيها التناقض جليا. ويكون في مثل هذه القضايا التجريبية (Test cases) تدعيما وترسيخا لقوانين الاساس التي يحاول المشرعون المتنورون رصدها كجزء من «القانون الدستوري» الاسرائيلي، مثل قانون احترام الانسان وحريته.

(البقية ص ١٠)

خط التماس/اسرائيل ٩٦:

«رجل الاعلام القومي» اكثر مما لو انه كان يؤدي دور رئيس الحكومة المنتخب الذي يقوم بصياغة سياسة قومية جديدة لبلده، يعلن انه بحاجة للوقت حتى يبلورها.

هذا النهج جعله يقف محاصرا، وسط عاصفة سياسية وامنية كبيرة، تشتد وتخفت كلما اقترب او ابتعد عن شعاره السياسي المعلن، لكنها تحمل في طياتها دائما رائحة الانفجار. بعد ستة شهور على تشكيل حكومة اليمين، اصبح «بيبي» نتنياهو يواجه، وحيدا تقريبا، ليس فقط قيادته الامنية والمعارضة اليسارية (التي تبدو منسجمة الى حد كبير في مواقعها «السلبية»)، واليمينية (التي تشترك معه في حلف حكومي انتهازي، وهذا مصدر خطورتها)، بل اغضب ووقف في مجابهة مع الادارة الامريكية والمصرية والفلسطينية والسورية، وهو ما لم يهدد استمرار عمله بصورة عملية، بل قلص جدا مجال التحرك لديه. كف نتنياهو عن التحكم بالاحداث، وصار كل ما يمكنه القيام به هو ان يشرحها. وقد شرح، بل نفى - في الاساس.

«اعطوني سنة اخرى»..

كان استحقاق الخليل القضية الاولى التي كان على حكومة نتنياهو التصدي لها في بداية طريقها السياسي. بدا واضحا منذ اللحظة الاولى ان الطريقة التي ستعالج بها هذه الحكومة مسألة «اعادة الانتشار» من الخليل بموجب الاتفاقيات المرحلية، ستبين لجميع الاطراف حقيقة التصريحات الرسمية المتكررة على لسان رئيسها حول نيتها الوفاء باستحقاقات اوسلو كلها، حتى لو قالت انها ستفعل ذلك «بطريقة مختلفة».

من هنا، فان اتفاقا وشيكا في موضوع الخليل سيكون انجازا كبيرا في سبيل دفع حكومة اليمين الاسرائيلي قدما، ولو بوتيرة السلحفاة، في تطبيق نهج اوسلو على الارض، والتوجه نحو مفاوضات «الحل الدائم» للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي التاريخي الطويل.

منذ اليوم، وقبل ان يصبح الاتفاق حول الخليل حقيقة منتهية في ارض الواقع، يتحضر «بيبي» لبلورة خطته للحل الدائم مع الفلسطينيين. وقد كرر القول اكثر من مرة انه بحاجة الى سنة اضافية («اعطوني سنة اخرى») حتى ينجز ذلك. وهو في ذلك يعترف بحقيقتين: انه لا يملك اية استراتيجية سلامية واضحة، لا مع الفلسطينيين ولا مع سوريا، كذلك فهو لم يحقق شيئا مما التزم به لناخبيه، ويلتزم به هذه الايام للعالم كله: لم يصنع «السلام الآمن» ولم يخط - حتى الان؟ - اية خطوة جادة في اتجاهه. لم ينه العداء ضد اسرائيل في العالم العربي، ولم يتوصل بعد الى «تفاهم» مع الفلسطينيين، لم يحقق الثورة الاقتصادية الموعودة (الخصخصة المثيرة للجدل)، ولا يزال اسير قيود الماضي، فكرا وممارسة، حتى لو وجد ان الدنيا من حوله تتغير، وانه لا بد ان يتغير بدوره هو الاخر، اذا كان راغبا في «الخلود».

مخاطر العزلة السياسية

بعد سبعة شهور على تشكيل حكومة اليمين في اسرائيل، يتجدد الحديث عن خطر حرب اسرائيلية - سورية في الشمال، لعلها «تكسر» الجمود السياسي الحاصل على مسار السلام المنقطع بين البلدين. ففي ظل التأكيدات الرسمية بأن اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالهضبة السورية المحتلة في اطار تسوية سلمية مع سوريا، لا احد يعرف كيف يمكن ان تتم، يصبح خطر الحرب حقيقة جادة، ليس من الواضح كيف يمكن تجنبها، وإن بدا منذ الان ان المهمة الحالية لدى جميع الاطراف - بعد انجاز اتفاق الخليل - هي تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة لا احد يدري ماذا يمكن ان تجلب لنا معها من ويلات ومصائب.

مؤكد انه، اذا وقعت هذه الحرب التي تبدو ذات احتمالات «معقولة»، فانها لن تكون «حربا ايديولوجية» كما قد يتصور البعض، كذلك فانه لا احد يضمن لها ان تظل مناورة عسكرية واسعة لكسر الجمود السياسي القاتل بين البلدين، كما قد يخطر ببال مشعليها!

اسرائيل - في عهد نتنياهو - تقف اليوم امام اسئلة صعبة، ومصيرية: حرب ام لا - مع سوريا، مصادمات دموية ام لا - مع الفلسطينيين، وعزلة دولية ام لا - مع العالم كله؟!

البعض يعتقد ان الاجابة على هذه الاسئلة موجودة في المجال الايديولوجي. ذلك ان بنيامين نتنياهو يعتبر اتفاقيات اوسلو كارثة حقيقية، وهو مؤمن على ما يبدو انه، بانتخابه رئيسا للحكومة، حصل على تفويض لتصفية مخلفات الحكومة القديمة «الخطيرة». لو يستطيع، فسيحاول الوصول للهدف بطريقة اسحاق شمير، بواسطة التمسك بالمواقع والمواقف واللجوء الى طريقة الاستنزاف وذر الرمل في العيون. ولكنه كلما احس بأن هذه الطريقة لا تعمل، لأن اتفاقيات اوسلو اغلقت عليه مثل مصيدة، فقد يحاول اختراق الطريق المغلق بواسطة حرب.

* *

في احد مشاهد المسلسل التلفزيوني الاسرائيلي المثير للجدل «خماسية الكاميري»، يظهر احد الممثلين الخمسة، في شرفة بيته، مخاطبا زوجته الشابة:

- «هل تشمين رائحة شيء؟»

الزوجة: «ماذا؟ رائحة الخريف؟»

الزوج: «كلا! رائحة الحرب!»

* *

فهل نقول، اذن، ان خطر الحرب هي اثقل واخطر «تركة» ينقلها العام ٩٦ للعام الذي يليه، بفضل هذه الجماعة المغامرة التي تتولى الحكم في اسرائيل؟

(باقة الغربية)

«خيميكاليم» كفاح متواصل وتضامن عمالي فعال

● «علينا اجراء تغييرات، وتخفيض تكاليف الانتاج من اجل الصمود في سوق المنافسة، والامر الوحيد الذي بامكاننا التحكم به هو تكاليف العمل» هذا القول صدر عن اريبه غانيغار رئيس مجلس ادارة شركة «خيميكاليم»، بعد تفاقم الازمة في المصنع، وحضوره الى البلاد. للوهلة الاولى، يبدو التصريح عاديا، لكن عندما نفحص القول، نجد انه يعني امرا واحدا، الا وهو القاء العبء، كله على العمال، من اجل «الصمود في سوق المنافسة»، ولم يفكر غانيغار ولو للحظة واحدة بتخفيض تكاليف الانتاج، عن طريق تخفيض تكاليف الانتاج، بخصم جزء بسيط من ارباحه مثلا، او تقليص اجر كبار المدراء والمستشارين والذين يحصلون على اجور بعشرات الاف الشواقل، ومئات الاف الشواقل ومرة اخرى يكون الضحية العمال، وعندما طلب العمال التفاوض معهم حول اتفاقية الاجور الجماعية كما هو متبع في علاقات العمل، لانها ستنتهي في نهاية العام الحالي، كان الرد نفظا وارسال رسالة من ادارة المصنع تعلن فيها عن الغاء الاتفاقية الجماعية من جانب واحد، الامر الذي لم يكن له سابقة في علاقات العمل في البلاد.

وقامت هذه الادارة باستغلال بند في قانون الاتفاقيات الجماعية الذي ينص على امكانية الغاء الاتفاقية من طرف في حالة رغبته بذلك بشرط ان يقوم بابلاغ الطرف الثاني قبل ثلاثة اشهر من انتهاء موعدها. خطوة ادارة مصنع «خيميكاليم»، جاءت مفاجئة، خاصة وان الاتجاه الذي كان سائدا في المصنع هو المحافظة على هدوء في علاقات العمل والدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاق جديد. ولكن يبدو ان جشع صاحب المصنع وممثلين في الادارة قد زاد من شهيته، بعد قيامه بشراء المصنع من الحكومة ضمن برنامج الخصخصة قبل ثلاث سنوات، ومعرفته لحقيقة حصوله على مصنع يدر ارباحا طائلة سنويا. ولن يسمح حضرته بتخفيض نسبة ارباحه مهما حدث حتى لو «خربت البصرى» كما يقول المثل.

ويعد الغاء الاتفاقية الجماعية، والرفض بالدخول في مفاوضات مع العمال ولجنتهم، بدأ العمال باجراءات تباطؤية في عملهم، كما يجري في مثل هذه الحالات، لكن رد الادارة جاء نفظا وقاسيا، وقامت باغلاق المصنع، ومهاجمة العمال والهستدروت بدون اي تحفظ وكأنهم قطاع طرق، لا يفقهون اصول التعامل، واحضروا «حراسا» الى داخل المصنع، سرعان ما تبين بأنهم «فتوة» قاموا بالاعتداء على العمال وممثليهم بالسلاسل الحديدية والعصي، كل ذلك تحت بصر وسمع الشرطة، مما اثار غضب جمهور العاملين جميعا في البلاد.

الرد العمالي كان سريعا على هذا الهجوم العدواني، وتجلت قوة الوحدة والتضامن العمالي بأعلى وأنصع صورها، اذ توافدت وفود العمال من مختلف اماكن العمل في حيفا وغيرها، وتمت محاصرة المصنع ومنع اخراج اي انتاج من داخله، او ادخال اي شيء لداخله، وقام عمال المرافق الاخرى، مثل شركة الكهرباء و «بيزك» و «مكوروت» بقطع الكهرباء والهواتف والمياه عن المصنع وفروعه، وتمت محاصرة مصنع الشركة في النقب، ورغم قيام صاحب المصنع بوضع حواجز من الاسلاك الشائكة، الا ان وحدة العمال وتضامنهم قطعت هذه الاسلاك والدخول الى المصنع ووقف تشغيل المصنع، كل هذا الكفاح تم بدعم وقيادة الهستدروت كنقابة عامة للعمال.

وصرح رئيس لجنة العمال في «خيميكاليم» (مصنع الكيماويات) دافيد رائيف «هذه ساعة جميلة للهستدروت، التي وقفت بجانب العمال في كفاحهم العادل من اجل تنفيذ اتفاقيات العمل، ومن اجل منع الاتجاه القائم في البلاد اليوم الا وهو تحويل العمال الى عبيد باتفاقيات عمل شخصية». وفي اليوم نفسه اعلنت لجان العمال في مصانع الشركة في البحر الميت وجنوبي البلاد بأنها ستوقف ارسال الشاحنات المحملة بالفوسفات والبوتاس الى المصنع في حيفا تضامنا مع زملائهم.

وكانت الهستدروت قد دفعت للعمال المضربين اجورهم من صندوق الاضراب الهستدروتي، دعما لهم في كفاحهم ضد الادارة ومن اجل المحافظة على حقوقهم.

هذا وقررت محكمة العمل السماح للعمال بالاعتصام والتظاهر داخل المصنع في ظل تقدم المفاوضات.

من جهة ثانية، اعلنت شركة «امكور» في تل ابيب بأنها قررت الغاء اتفاقية العمل الجماعية مع العمال وعددهم (٥٠٠) عامل، والسبب لهذا الاعلان، كما صرح المسؤول في ادارة الشركة، هو طلب الادارة التوصل الى اتفاقية جديدة تضمن تخفيض اجور العمال وتغيير شروط العمل بشكل يتناسب ومطالب الادارة، والغاء العديد من البنود الاخرى بما في ذلك الغاء بند التثبيت في العمل من سنة الى ثلاث سنوات.

وعلى الفور اعلن مجلس عمال تل ابيب، وبتوجيه من قسم التنظيم المهني في الهستدروت، نزاع عمل، وايضا، تم اتخاذ الخطوات نفسها في مجلس عمال القدس، بمصنع الشركة في القدس.

وفي حالة عدم تراجع الادارة عن خطوتها سيعلن اضراب عام.

جميع هذه الخطوات من قبل اصحاب العمل، بالاضافة الى ميزانية الدولة واتجاه الحكومة لضرب حقوق العاملين والفئات المسحوقة ضمن قانون التسويات الحكومي، الذي يعتبر «قانون سلب حكومي»، لان هذا القانون تم تشريعه في اواسط الثمانينات من قبل الحكومة، لمحاربة ظاهرة الغلاء وارتفاع جدول الغلاء، واستمرت الحكومة استغلال سريانه من اجل تحويل بنود في الميزانية من فرع لاخر، او من اجل ضرب فئات معينة بواسطة الغاء بعض البنود، وفرض بعض المقتطعات والضرائب وغيرها من البنود على فئات معينة، لموازنة الميزانية، وضمن هذا القانون كانت الضحية الفئات الضعيفة والمسحوقة، في اغلب الاحيان.

وعليه كل هذه الامور مجتمعة دفعت الهستدروت وقيادتها الى اعلان نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية سيؤدي الى اضراب عام في البلاد.

توصيات اللجنة الوزارية بخصوص تشغيل العمال الاجانب

* فرض ضريبة على تشغيل كل عامل اجنبي بمبلغ ٥,٥٠٠ ش.ج على صاحب العمل * التوصيات تثير المعارضة لدى اصحاب العمل في اسرائيل *



● العمال الاجانب بدون حقوق ●

● قدمت اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها من ممثلين من وزارتي المالية والعمل والرفاه الاجتماعي، ومؤسسة التأمين الوطني توصياتها الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي. وكانت على رأس هذه اللجنة المسؤولة عن المداخيل في وزارة المالية السيدة تسيبي غال يام. ووفقا لهذه التوصيات، فرض دفع ضريبة سنوية على صاحب العمل عن تشغيل كل عامل اجنبي بمبلغ (٥٥٣٢) شيكلا، مما يعني ادخال مبلغ يزيد عن مئة مليون شيكل لخزينة الدولة في حالة وجود (٧٠) الف عامل اجنبي بتصاريح.

وتأتي هذه التوصيات ضمن محاولات الحكومة لتغطية العجز في الميزانية، من جهة، ومحاولة للتخلص من ظاهرة العمال الاجانب، حسب ما جاء في التوصيات. كما جاء في التوصيات الغاء جميع البنود التي اعطت امتيازا في الضريبة ومنحا اضافية لاصحاب العمل عن تشغيل العمال الاجانب.

وتوصي اللجنة، ايضا، بالزام اصحاب العمل بدفع مبلغ (٧٠٠) شيكل لصندوق خاص بمؤسسة التأمين الوطني تُدفع للعامل في نهاية فترة عمله في البلاد وعند عودته الى بلاده كتعويض له، ومن اجل دفع رسوم التأمين التقاعدي في بلاده لدى عودته، للمحافظة على حقوقه التقاعدية، لكن الامر المثير في هذا البند هو، انه في حالة عدم مغادرة العامل البلاد بعد نهاية العام، يجري مصادرة المبلغ لصالح الحكومة والعامل يفقد حقه في الحصول عليه.

هذا وقد اثارت هذه التوصيات ردود فعل غاضبة لدى اصحاب العمل، خاصة اتحاد المقاولين. ويجري ايضا بحث اقتراحي قانون لتشغيل العمال الاجانب في الكنيست اقتراح من الحكومة واخر من الهستدروت.

صدّق او لا تصدّق

٢,٩ مليون شيكل الاجر السنوي لمستشار شركة «دوبك»!

* ويدرسون احتمال رفع راتبه هذا العام! * ٩٥ الف شيكل الاجر الشهري لمدير عام بنك همزراحي *

● الاجور المدفوعة لاصحاب الشركات - المدراء، وللمدراء العامين في البنوك وشركات التأمين، تثير نقاشا واسعا، لضخامتها، حتى وصل الامر الى القيام بتقديم اقتراح قانون اجر الحد الاقصى، كيف لا ونحن نجد يوميا هذا الموضوع يثير النقاش واخر ما نُشر في هذا المجال كان بخصوص الاجر السنوي لاحد المدراء، الامر الذي أثار نقاشا واسعا، وكاد يؤدي الى انشقاق في المؤتمر العام للشركة، هو أجز السيد زيرح غاهل، احد اصحاب الاسهم في شركة «دوبك» الذي بلغ مبلغ (٢,٩) مليون شيكل للعام ١٩٩٥، منها مليونا شيكل تعديل لالتزام الشركة المالي لحساب غاهل الشخصي في الشركة و (٩٠٠) الف شيكل اجر استشارة، ورفع المبلغ - الاستشارة بدءا من الاول العام الحالي بمبلغ خمسة الاف دولار اجرا صافيا لاجر الاستشارة. وان يصبح المبلغ - اجر الاستشارة - للعام ٩٧ مبلغ مليوني شيكل في السنة، اي (١٧٠) الف دولار في الشهر؟!

مهلا لم يتوقف الامر عند هذا الحد، وطلب غاهل، ايضا، ان يُدفع اجر شهري لشقيقه حاييم غاهل مقابل استشارة، ايضا، بمبلغ (٤٤) الف شيكل للشهر الواحد للعام ١٩٩٥ و (٥٠) الف شيكل في الشهر للعام ١٩٩٦.

هذا وقد حاول بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة، والمؤتمر العام الاعتراض على هذه الاجور الخيالية جدا، الا انهم فشلوا في معارضتهم، لان وقف تشغيل غاهل يؤدي الى الزام الشركة بدفع تعويضات بمبلغ عشرة ملايين شيكل؟!

ومدير عام بنك همزراحي

● من جهة ثانية، صادق مجلس ادارة بنك «همزراحي» على شروط عمل وأجر مدير عام البنك السيد فكتور مدينة، بحيث يُدفع له اجر شهري بمبلغ (٩٥) الف شيكل (٣٠ الف دولار). والاجر مرتبط بجدول غلاء المعيشة، ويجري تعديلة مرة كل ثلاثة اشهر. بالاضافة الى هذا المبلغ يحصل السيد مدينة على منحة خاصة وفقا لربح رأسمال البنك تتراوح ما بين (٢٠٠ الف) و (٥٠٠ الف) دولار سنويا، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل تم منح مدينة قرضا خاصا، يعطيه امكانية امتلاك (١,٥٪) من اسهم البنك بشروط مريحة.

بقي ان نذكر انه عندما طالب موظفو البنك بتعويض، ورفع الاجر بنسبة محدودة، رفضت الادارة ذلك، حتى اعلن الاضراب واغلق البنك بعدها رضخت؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٧/١/٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن نظرية التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - السيطرة على المخاوف.
٩,٠٠ - مجتمع - جيب لكوردروي.
٩,٢٠ - لماذا يوجد؟
٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. بالعربية.
٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - صوت الاوبرا. الناي السحرية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. نهائي حتى هذه اللحظة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (١٢).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٤٤).
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. مجلة الزراعة والطبيعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شرطة في الكلية.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - «حرس شرف». فيلم.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

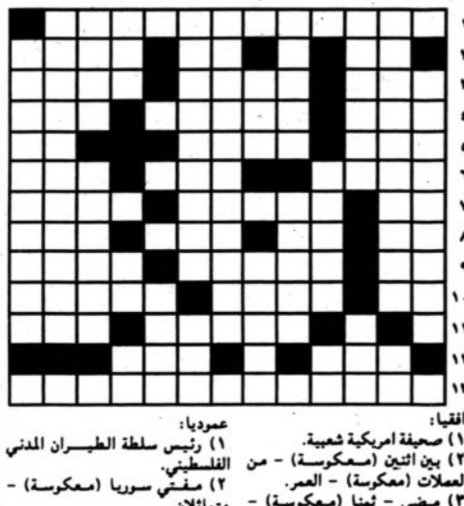
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
٧,٠٠ - برنامج الصباح.
٩,٢٥ - نساء هوليوود. (اعادة).
١٠,١٥ - «ولدت مفخرة» فيلم سينمائي.
١٢,٣٠ - «ولنكن اصحاء» (اعادة).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة (٨٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - «عصابة يوجي». صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٦٥).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - «مصائر». الجزء السادس والاخير.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - بات يام نيويورك. الحلقة الثانية.
٢١,١٣ - العالم العجيب. مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D مسلسل بوليسي.
٢٣,٣٥ - «سينارجيا» التكامل. يارون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - سينارجيا - تتمة.
٠٠,٣٥ - فتاة الشهر. فيلم سينمائي.
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● العالم العجيب، مع ايرز طال، القناة الثانية ٢١,١٣ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٩)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) صحيفة امريكية شعبية.
٢) بين اثنين (معكوسة) - من العملات (معكوسة) - العمر.
٣) مضى - ثمنا (معكوسة) - «يوميات ......» (بطولة محمد صبحي).
٤) أكمل - عكس «نهاية» - أحب (معكوسة).
٥) يهرب - اتخذ قرارا - متماثلان.
٦) من امراض الشتاء - عز - تشرف (معكوسة).
٧) اضف - سخيفا - من المحرمات.
٨) بحر - مختلفان - غنج - استجاب.
٩) تخم (معكوسة) - عاصمة عربية - صوت المياه (معكوسة).
١٠) متماثلان - شكل هندسي (معكوسة) - «مالوا» (مبعثرة).
١١) يزجا - اشرف على النوم.
١٢) الاسم الاول لروائي عربي - عكس «مفيد» (معكوسة).
١٣) رئيس بلدية مادبا الاردنية.

عموديا:

١) رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني.
٢) مفتي سوريا (معكوسة) - متماثلان.
٣) داما - من الماشية
٤) دخلتم (معكوسة) - للعطف.
٥) دمرا (معكوسة) - الاحمق.
٦) نقول «قضاء و .....» (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة ومعرفة).
٧) كاتب اردني (معكوسة).
٨) عضو في اللجنة التنفيذية ل «م.ت.ف» - انتفاخ مرضي (معكوسة).
٩) «..... وقدر» (معكوسة).
١٠) بين جبلين (معكوسة) - مختلفان - بسط.
١١) «يا شعبي يا عود .....» - علم مؤنث.
١٢) مدير مكتب شيخ الازهر (معكوسة).
١٣) من مؤلفات الكاتب الاغريقي سوفوكليس.

حل لغز (١٩٨)

افقيا:

١) هلسنكي - نهروان.
٢) اسرائيل - صقلية.
٣) ار - ما - كد.
٤) وندسور - لنا - يد.
٥) نال - سميح - شاعر.
٦) الأم - الدمام.
٧) لعل - ابن - سي.
٨) ر.ر - جنين - قرأ.
٩) شبل - شلن - بل.
١٠) باراغواي.
١١) شكري القوتلي.
١٢) أبسم - نزيرة.
١٣) مستنباك - م.م.

عموديا:

١) هارون الرشيد.
٢) لسان العرب.
٣) سر - دلال - شاة.
٤) نا - بكين.
٥) كابوس - يسرى.
٦) ي.ي - رمضان - امير.
٧) لم - ي.ج - أ.أ.
٨) الخان - شغل.
٩) هـ.هـ - الوقت.
١٠) ريكاردس - روان.
١١) ولد - عميق - يتيم.
١٢) اق - داء - رب - لزم.
١٣) نصري شمس الدين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
افعل ما تشاء لتفادي المواقف المحرجة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستحصل على قدرة لتجاوز الحواجز الخاصة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مواليد برج الجدي والدلو سيلعبون دورا مهما في حياتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول خلق انسجام بين مصالحك ورغباتك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فكرة محافظة تلح عليك في هذه الاوقات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
امكانية جيدة للتقارب مع الاخرين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قدرة على التفاهم مع الصغار وكبار السن.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بقدر ما تبتسم للاخرين تحصل على مرادك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تخشى حواجز المسافة واللغة للتقرب من الشريك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعامل جدي مع مواليد برج الميزان.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فرصة جيدة لانهاء مشروعات خاص.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الصداقة اكثر ما يؤثر عليك ايجابيا.

نتائج اللوطو

٣، ٦، ٢١، ٢٩، ٣١، ٤٢
والرقم الاضافي ٨

كتلة «الجبهة والتجمع» تقترح حجب الثقة عن الحكومة...

(تتمة من ص ١٦)

اجتماع للرؤساء في بلدية شفاعمرو لتلخيص الفترة الماضية من الاعتصام واقرار سلسلة الاجراءات القادمة.

*** الجبهة والتجمع يطرحان نزع الثقة عن الحكومة ***

وقدمت كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست، امس، اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة، على خلفية الازمة المالية المتواصلة للسلطات المحلية العربية ولا مبالاة الحكومة ازاء الضائقة التي تعانيها.

وقال رئيس الكتلة النائب صالح سليم: «ان اضراب الرؤساء العرب يدخل شهره الثاني، في وقت لم يتقاض فيه مئات المستخدمين رواتبهم، ويتهدد خطر الانهيار كافة الجهاز المحلي، بينما تنتهج الحكومة سياسة لا مبالاة وانغلاق مثيرة».

*** وفود وبرقيات تضامن ***

وزار خيمة الاعتصام خلال يومي، امس وامس الاول، العديد من وفود التضامن من بينها، وفد من لجنة مهجري اقرث، ووفود من النقب والمثلث الشمالي. كما زار الخيمة متضامنا مدير مركز السلطات المحلية روزنطال ومسؤولة جمعية «شتيل» في بئر السبع حايا نواح، ومندوب كيبوتس «ماغال» تيدي كاتس ورئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو نوري العقبي والكاتب غازي ابو ريا.

كما وصلت الى الخيمة برقية تضامن من رئيس نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، اعرب فيها عن تضامن نقابته مع السلطات المحلية العربية.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٨، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية خفيفة تتحول في بعض الاحيان الى غربية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة تتحول الى شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا..

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٤٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٠٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٥٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اليوم الـ – ٣٢ لاعتصام الرؤساء

كتلة «الجبهة والتجمع» تقترح حجب الثقة عن الحكومة على خلفية تجاهلها للازمة المالية في السلطات العربية

* غدا، اضراب عام في المدارس والسلطات المحلية العربية * الرؤساء يرفضون، مجددا، اقتراح الوزير كتساب بحل الخيمة وانتظار صدور توصيات لجنة افراتي * يوم السبت القادم، اجتماع للرؤساء لاقرار سلسلة جديدة من الاجراءات *

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» ، من احمد حمدي – تغلق السلطات المحلية والمدارس العربية ابوابها، غدا الخميس، تنفيذا لقراري لجنة اولياء امور الطلاب القطرية ولجنة الرؤساء، باعلان الاضراب احتجاجا على استمرار تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية العادلة.

وسيتوجه العديد من لجان اولياء الامور في المدارس العربية، غدا، الى القدس للتضامن مع الرؤساء والتظاهر في موقع الخيمة احتجاجا على سياسة التميز المنتهجة ضد الجماهير العربية، والتي تنعكس سلبا على اوضاع التعليم في المدارس العربية.

وعلمت «الاتحاد»، ان وزير شؤون العرب، موشيه كتساب حضر، بعد ظهر امس الاول الاثنين، الى خيمة الاعتصام واعاد طرح الاقتراحات الحكومية، التي كان طرحها قبله، في نهاية الاسبوع الماضي، موظف مكتب رئيس الحكومة رامي سمسولو (كنا نشرنا عنها سابقا). وعاد الوزير الى طلب انهاء الاعتصام وانتظار صدور توصيات لجنة افراتي في نهاية الشهر الجاري. وقال: «اذا لم تعجبكم عودوا الى الاضراب»!

ورد عليه ممثل الرؤساء، المتواجدين في الخيمة قائلا: «اقتراحاتكم ليست جديدة وقد رفضناها ورددنا عليها خطيا في رسالتنا الى رئيس الحكومة، والتي تضمنت المطالب التي ترضينا. ونحن مصممون على مواصلة اضرابنا هنا الى ان تستجيب الحكومة لمطالبنا».

هذا وكان غالبية رؤساء السلطات المحلية العربية، التزموا، امس وامس الاول، بالتناوب في الخيمة. ووزعت اللجنة القطرية للرؤساء، امس، بيانا على اعضائها، دعتهم من خلاله الى الالتزام ببرنامج المناوبة ومقررات اللجنة بخصوص الاجراءات التصعيدية لنضالهم.

وسيعقد يوم السبت القادم،

(البقية على ص ١٥)



● جانب من المظاهرة التضامنية مع الرؤساء العرب ●

غوجانسكي تدعو لالغاء اوامر الهدم ضد البيوت العربية في النقب

* وتقول في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية: كل برامج تطوير النقب زراعيا تستثني اهله العرب وكان لا وجود لهم * اريئيل شارون، التطوير بحاجة لاموال والاموال غير موجودة!! *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، الى تجميد والغاء كل اوامر هدم البيوت الصادرة ضد الوف البيوت العربية في النقب، التي اقيمت بدون رخص لان لجان التنظيم ووزارة الداخلية، لا تصادق على الرخص.

جاء ذلك في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاول الاثنين، وبحثت فيه اوضاع العرب في النقب.

وقالت غوجانسكي، مرت عشر سنوات على تقرير لجنة ماركوفيتش، الذي تضمن قرارا واضحا يقضي بعدم هدم بيوت بنيت بدون رخص حتى تلك السنة، وبما ان قضية (٦٠) الف عربي في النقب لم تحل، بادعاء انهم يسكنون خارج البلدات المعترف بها.

وشجبت غوجانسكي بشدة سياسة نثر الوعود بدون رصيد التي انتهجتها جميع الحكومات المتعاقبة، مع المواطنين العرب في النقب. وذكرت، على سبيل المثال، الوعد المكتوب، الذي قطعته الحكومة لاهالي النقب قبل ثلاث سنوات ولم ينفذ حتى الان، وينص على اقامة قرية زراعية ثابتة لعشيرة ابو جردود، التي يعيش افرادها في خيام قرب مجمع «رفيڤيم».

وقالت غوجانسكي في سياق كلمتها: «عندما تضع السلطة برنامجا للتطوير الزراعي في النقب، تتجاهل تماما الاهالي العرب وكأن لا وجود لهم، خاصة انهم معنيون بالعمل في الزراعة.

ودعت غوجانسكي، الوزير شارون لرصد الميزانيات ووضع البرامج الفورية للبدء في تطوير القرى العربية في النقب ومد شبكات الكهرباء والهواتف والطرق والمجاري، التي تفتقر اليها القرى العربية في النقب.

وفي رده قال شارون، انه اقيمت لجنة لمعالجة قضايا البدو!! وان اللجنة قررت اقامة دائرة لتطوير البدو في النقب، تكون بديلا للدائرة القائمة اليوم، لكنه اكد، انه بدون الاموال اللازمة لن يتطور الوضع للاحسن والاموال غير موجودة!!

ردا على توجه «الاتحاد» بشان التهديدات على الوزير مردخاي

وزارة «الأمن»: مردخاي لم ولن يرتدع من اي تهديد!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت المصادر الصحفية الى انه جرى مؤخرا، تشديد الحراسة على وزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وذلك تحسبا من اقدام العناصر اليمينية المتطرفة على التعرض لحياته.

وعلى صعيد اخر بدأ «مجهولون» في الايام الاخيرة بحملة اعلامية ضد وزير «الامن»، جاء فيها «مردخاي يتسحاك (يضحك) والشعب يبكي». وذلك في اشارة الى مواقف مردخاي من مسألة الاتفاق حول الخليل، حيث يتهم بـ «اليساريه» وبالتساهل!

* يتسحاق مردخاي *

وبعد توجه «الاتحاد» الى وزارة «الامن» طالبة ردها لى بعض الاسئلة: الى متى ستستمر الحراسة المشددة؟ وما هو الحل؟ وهل هناك علاقة للتهديدات بمواقف الوزير من مسألة الخليل؟ – اختارت الوزارة الاكتفاء بالرد الرسمي التالي:

«وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لم يرتدع ولن يرتدع اليوم ولا في المستقبل من اي تهديد. وسيواصل العمل من اجل دفع امن اسرائيل والجهاز الامني – القومي الذي يخدم شعب اسرائيل، وذلك في اطار سياسة الحكومة وقراراتها».

واضافت الوزارة «ان ثبات وصلابة وزير «الامن» لا تحتاج الى امتحانات جديدة».

مطالبة رئيس الحكومة بحل المجلس الصناعي «مجدال تيفن» وارجاع الارض للمواطنين العرب

●عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، وعدد من المجالس المحلية العربية واعضاء كنيست حاليين وسابقين وشخصيات شعبية برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبونه فيها بالعمل الفوري على حل المجلس الصناعي «مجدال تيفن»، وارجاع الارض الواقعة في منطقة نفوذه، الى اصحابها الشرعيين في يانوح وكسرى وكفرسميع وجت، وذلك اذا اراد رئيس الحكومة ان يكون للعدل معنى في الدولة.

واشار الرؤساء في رسالتهم الى ان المجلس الصناعي الوحيد من نوعه في البلاد، يجبي الضرائب الباهظة من المصانع في المنطقة، ولا يعقل ان «تصادر الارض ويستولى عليها بالقوة، ثم يحرم اهلها من عوائدها وريعها».

لقد «قتلت حكومة اسرائيل وورثت» كما يقول المثل، والانكى تقيم مجلسا صناعيا لنهب الاموال.

ودعا الرؤساء رئيس الحكومة الى وضع حد لمحاولات قرية «الورود» المجاورة للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية في المنطقة.